توظيف بعض الوسائل البصريَّة في التعليم
– عدد من الأساليب النَحْويَّة في اللّغة العربيَّة أنموذجا

أ.م.د. صباح حسين محمد ، و م. د. عزّة عدنان أحمد عزّت
قسم اللّغة العربيّة، هيئة العلوم الإنسانيَّة، جامعة زاخو، إقليم كوردستان – العراق.
(تاريخ القبول بالنشر: 28 تشرين الثاني 2013)

الملخَّص

يعاني طلبتنا في إقليم كوردستان من مشاكلَ عديدة في الدراسة الجامعيَّة، لعلَّ من أهمِّها اللّغة العربيّة ؛لأنَّها ليست اللّغة الأمِّ، فضلا عن دراسة قواعدها، فهي دراسة تراكميَّة لا يستطيع الطالب استيعابها، وهضمها، ثم خزنها واسترجاعها، والسيطرة عليها بين عشيّة وضحاها، فكيف حال غير الناطقين بها ؟

وتأتي بعد ذلك حاجة الطلبة لمن يساعدهم في معرفة كيفيَّة تلخيص المادّة العلميَّة وطريقة دراستها، وكم من طالب يسأل كيف ستكون أسئلة الامتحان ؟ وما هو المهم ؟ وكيف ندرس هذه المادّة ؟

وقد يستخدم المعلِّم الألوان في شرح المادّة العلميَّة، وقد يضع الدوائر أو الخطوط تحت ما يراه يستحق ذلك، ولا شكَّ أن في ذلك فائدة كبيرة ؛ لذا حاولنا في هذا البحث إظهار أهميَّة إشراك حاسة البصر من خلال عرض المادّة العلميَّة عن طريق استخدام الألوان، أو الخط الغامق، أو الخطوط تحت عدد من الألفاظ فضلا عن الأمثلة المتعدِّدة، والجداول، والمخطَّطات التي تعطي فكرة عامَّة ، و نظرة كليّة عموميّة (top view)عن الموضوع المتناوَل بالدراسة ولاسيَّما إن عُرِضَتِ المادّة العلميَّة بوساطة برنامج عرض الشرائح، أو العروض التقديمية (البور بوينت power point).

ونظرا لتعدد شخصيات المتعلمين، فمنها ما يعتمد الرؤية البصريَّة، أو يعتمد على تكرار الكتابة، والآخر يعتمد على السماع، نرى أن طريقة المخطَّطات والجداول في شرح المادّة العلميَّة مع استخدام الألوان، أو الخط الغامق، أو الخطوط تحت ما يستحق الانتباه، التي تشرك العين في التعليم فضلا عن الأذن، تجعل الطالب يتعلَّم كيف يختصر المادّة، ويركز على محاورها الأساسيَّة، ويقارن أو يوازن بين ما تشابه منها وما اختلف من خلال إنعام النظر في المخطَّطات أو الجداول التي نرى أنَّها ليست حكرا على العلوم الصرفة، فللعلوم الإنسانيَّة نصيب منها وإنْ قلّ قياسا بها.

وبالتأكيد لا يكون ذلك اعتباطا بل لا بُدَّ من اتباع منهجية علميَّة معيَّنة كأن يكون تدرُّج اللون من الغامق إلى الفاتح متناغما مع العناوين،فالرئيسة للغامق،والثانويَّة أو الفرعيَّة للفاتح،وكذا الحال بالنسبة لحجم الخط أو سماكته،أما وضع الخطوط تحت بعض الألفاظ أو العبارات فممّا لا شكَّ فيه أنَّه يلفت النظر الى ما هو مهم كأن يكون تعريفا، أو قاعدة لغويَّة، أو استثناءً لقاعدة، وقد حاولنا أنْ نزيدَ من استخدام الخط الغامق، ووضع الخطوط تحت العبارات، بدل استخدام الألوان ؛ نظرا لطباعة البحوث باللون الأسود فقط !

وقد أكَّدنا وجهة نظرنا هذه من خلال محاضراتنا التي ألقيناها على طلبتنا فضلا عن بحوثنا التي تناولنا فيها الإملاء، أو الإعراب، أو العروض، بل تجاوزنا ذلك إلى وضع الأسئلة الامتحانيَّة التي رأينا أنَّها عندما تكون عن طريق المخطَّطات أو الجداول تكون أيسر حلّاً بل تصليحا أيضا، فضلا عن أنَّها تكشف عن كثير من المعلومات والمقارنات التي قد لا تظهر إلاّ إذا كانت المعلومات مرتبة على شكل مخطَّطات أو جداول، وحاولنا أنْ نضع أكبر عدد ممكن من المعلومات من خلال المخطَّطات أو الجداول، فضلا عن الملاحظات التي تنبِّه الطلبة إلى الدقائق التي قد لا ينتبهون إليها ، أو لا يعيرونها أهميَّة تُذْكَر بغير هذه الطرائق.

المقدمة

لابُدَّ لطالب قسم اللّغة العربيّة – قبل أنْ يَتَعَمَّقَ في دراسة علوم اللّغة العربيّة – أنْ يكون مزوَّداً بكَمٍّ من المعلومات الأساسيَّة التي استسقاها واكتنزها وهو في مراحل الدراسة المتوسطة أو الثانويَّة، فمادَّة قواعد اللّغة العربيّة تراكميَّة، لا يمكن استيعابها بين عشية وضحاها، وهنا تكمن أهميَّة البحث، فليست بالضرورة أن تقدَّم البحوث لذوي الاختصاص من الأساتذة فقط، فلا بُدَّ أن يكون للطلبة نصيب منها، ولاسيَّما إن كانت تعليمية، توضح كيفية التعلّم، وتلك هي التي تقدم المادّة العلميَّة بطرائق متعددةٍ ، أو مختلفة تأخذ فيها الرؤية البصريَّة من خلال العرض بأجهزة العرض (data show) دورا متميزا، فقواعد النحو العربيّ لحسن الحظ لا تتغيَّر، ولكنَّ الذي يتغيَّر ويتنوع هو طريقة عرضها، وكيفيَّة إيصالها ونحن نعتقد أنَّ وضع مادَّة الموضوع الواحد في صفحة واحدة يساعد في الفهم كثيرا ؛ لأنَّ ذلك يعطي المتعلم نظرة كليّة عموميّة عن الموضوع المتناول بالدراسة، ولا يمكن تحقق ذلك في نظرنا إلاّ من خلال المخطَّطات أو الجداول مع بعض العبارات الأساسية المختصرة واللازمة حسب الضرورة والحال، وقد أكدنا وجهة نظرنا هذه من خلال محاضراتنا على طلبتنا فضلا عن بحوثنا التي تناولنا فيها الإملاء، أو الإعراب، أو العروض، ولاسيما الملوَّنة منها [1]، بل تجاوزنا ذلك إلى وضع الأسئلة الامتحانيَّة التي رأينا أنَّها عندما تكون على وفق طريق المخطَّطات أو الجداول تكون أيسر حلاً بل تصليحا أيضا، فضلا عن أنَّها تكشف عن كثير من المعلومات والمقارنات أو الموازنات التي قد لا تظهر إلاّ إذا كانت المعلومات مرتَّبة على شكل مخطَّطات أو جداول[2]،وتختلف فائدة المخطَّط عن الجدول نظرا لكمّ المادّة العلميَّة أو نوعها، وإن كان بالإمكان وضعها في كليهما، فقد يكون أحدهما أوضح من الثاني، وقد يكون العكس، وتجدر الاشارة هنا إلى ضرورة وضع بعض من الموضوعات في أكثر من مخطَّط، أو جدول ؛خشيةَ الإرباك، فضلا عن صغر حجم المخطَّط، وعدم إمكانية وضع المعلومات التفصيلية أو الأمثلة الموضحة لها.

وقد يساعدنا كثيرا عرض المحاضرة بوساطة برنامج البور بوينت (العروض التقديمية – power point)، ففي ذلك من الدقة والوضوح والتشويق الكثير، ليس من خلال التغيَّرات المصاحبة لعرض الشرائح، فحسب بل من خلال إشراك البصر والسمع في التعليم، ولا سيما أنَّ شخصيات المتعلمين متعددة، منهم من يعتمد الرؤية البصريَّة، ومنهم من يعتمد تكرار الكتابة، ومنهم من يعتمد السماع، وممّا لا شكَّ فيه أن هذه الطريقة تُعَلِّمُ الطلبة اختصار المادّة،والتركيز على محاورها الأساسيَّة فضلا عن أنَّها تُسْهِمُ في رؤية الفرق بين هذه المحاور من خلال إنعام النظر في المخطَّط أو الجدول، وبالتأكيد لن نستطيع في هذا البحث أنْ نتناول جميع الأساليب النحوية ؛ ولذا آثرنا أن نتناول بعضا منها في هذا البحث، ونكمل ما تبقى في غيره، فكانت في هذا البحث دراسة : ((الاستثناء، والتعجُّب، والتقديم والتأخير، والطلب، والنفي))؛ لكثرتها[3] أوَّلا، ولأنَّ الغرض من البحث هو إظهار منهجية عرض المادّة العلميَّة، وتعددها لاختلاف نوع المادّة المعروضة للدراسة ثانيا لا إعطاء واستعراض أكبر عدد من قواعد اللغة العربية هنا.

١) أسلوب الاستثناء :

الاستثناء هو : إخراج ما بعد (إلاّ) أو إحدى أخواتها من أدوات الاستثناء من حكم ما قبله[4]، وللاستثناء أدواته الخاصة، وهي :(إلاّ، غير، سوى، ما عدا، ما خلا، حاشا، ليس، لا يكون، بَيْدَ)[5]، إلاّ أنه لم يرد منها في القرآن الكريم سوى أداتين، هما : (إلاّ)، و (غير)[6].

ولدراسة أيّ أسلوب لابُدَّ من معرفة آليّاته وأدواتُهُ فضلا عن استعمالاته ؛ لذا يتحتَّم علينا بدايةً أنَ نُبَيِّن الفرق بين أدوات الاستثناء من حيث موقعها في الجملة، أو إعرابها، أو إعراب ما بعدها، ومن اللطيف أنْ نذكر هنا أنَّ **أسلوب الاستثناء المتكوِّن من : المستثنى، والمستثنى منه، وأداة الاستثناء**، الذي يتقدم في أغلب تراكيبه ذِكْرُ المستثنى منه على أداة الاستثناء والمستثنى، قد لا يذكر فيه المستثنى منه أصلا، وذلك عندما يكون الاستثناء مفرَّغا!

يلاحظ هنا أننا **رَكَّزنا** على ما يتكوّن منه أسلوب الاستثناء بكتابته بالخط الغامق واللون الأزرق فضلا عن وضع خط تحته، كما أوضحنا بعد ذلك أنّ هذا قد لا يكون دائما من خلال المعلومة التالية التي كتبناها باللون الأحمر، ووضعنا خطّاً تحتها.

وعندما نريد أنْ نوضّحَ قاعدة أخرى تتعلق بموقع أدوات الاستثناء فإننا نضع ذلك في جدول ، ونذكر قبله : يختلف موقع أدوات الاستثناء من حيث تركيب الجملة، فلا يتقدم حرف الجر أو الظرف على (إلاّ)، ويتقدم على (غير) و (سوى)، وسنوضح ذلك في الجدول من خلال كتابة أدوات الاستثناء باللون الأحمر الغامق، ووضعها بين قوسين، ووضع خط تحت حرف الجر فضلا عن استخدام الخط الغامق في كتابتها .

لا تعتمدْ(إلاّ)على المُخْلِص	لا تعتمدْ على (سوى) المخلص	لا تعتمد على (غير) المخلص
ليس المجدُ (إلاّ) **فوق** الذرى	لا ترضى **بـ** (سواه)	ليس المجد **فوق** (غير) الذرى
لا أطلبُ حَقّي (إلاّ) **منك**	لا أطلبُ حقّي **مِنْ** (سواك)	لا أطلب حقي **مِنْ** (غيرك)
لا ترضى (إلاّ) **به**	لا ترضى **بـ** (سواه)	لا ترضى **بـ** (غيره)

وإنْ أردنا تنويع طرائق العرض نذكر أنَّه يمكن وضع هذه المعلومة بشكل آخر قد لا يُظهرها بهذا الوضوح – نظرا لوضوح الأمثلة في الجدول – كما في المخطَّط التالي الذي نرى فيه معلومات أخرى كالفرق في علامات الإعراب، فمنها: ما تكون ظاهرة، ومنها : ما تكون مقدرة .

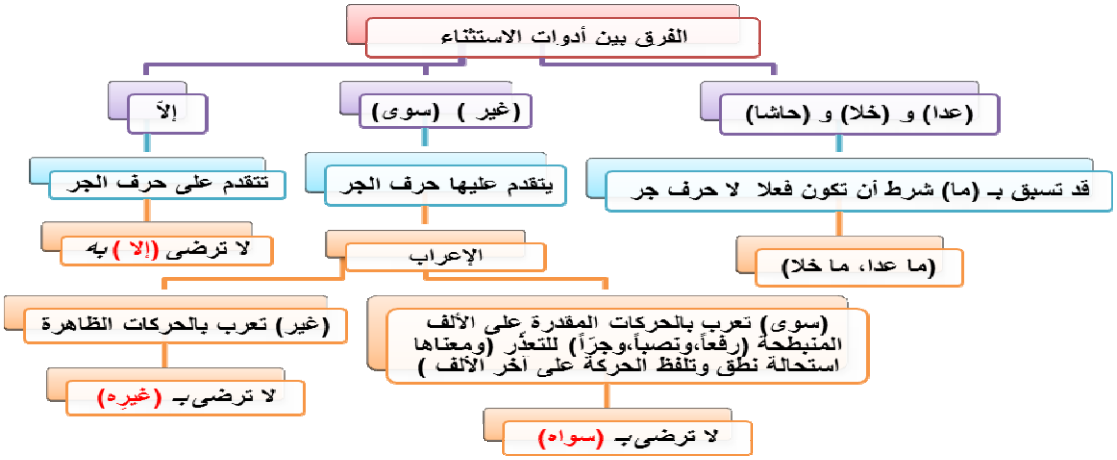

أما إذا أردنا توضيح إعراب أدوات الاستثناء وما بعدها فسيكون ذلك في مخطَّط آخر ؛ يوضح أن أدوات الاستثناء (إلاّ) و(غير) و(سوى) تعرب في حالة عدم وجود (المستثنى منه) أدوات حصر، و أنَّ المستثنى بعد (إلاّ) يعرب مستثنى منصوباً وجوبا (أو جوازا)، والمستثنى بعد (غير) و (سوى) يعرب اسماً مجرورا ؛ لأنَّه مضاف إليه على الرغم من موقعه الإعرابيّ باحتمال أن يكون : (مرفوعاً، أو منصوباً، أو مجروراً) وهو مضاف، أما المستثنى بعد (عدا، خلا، حاشا) فهو يعتمد على نوعها، فهي إن كانت حرفَ جرٍ أُعْرِبَ ما بعدها مجرورا، وإن كانت أفعالا ماضية جامدة بُنِيَتْ على الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر، أي: الاستحالة، ويُعرَبُ بعدها مفعولا به لفاعل مستتر وجوبا . ونحاول في المخطَّط أن نغيِّر من حجم الأشكال فيه؛ لكي لا يلتبس الأمرُ عند تقاربها من بعضها، فضلا عن تغيير اللون، ويلحظ هذا من خلال المقارنة بين المخطَّطين :

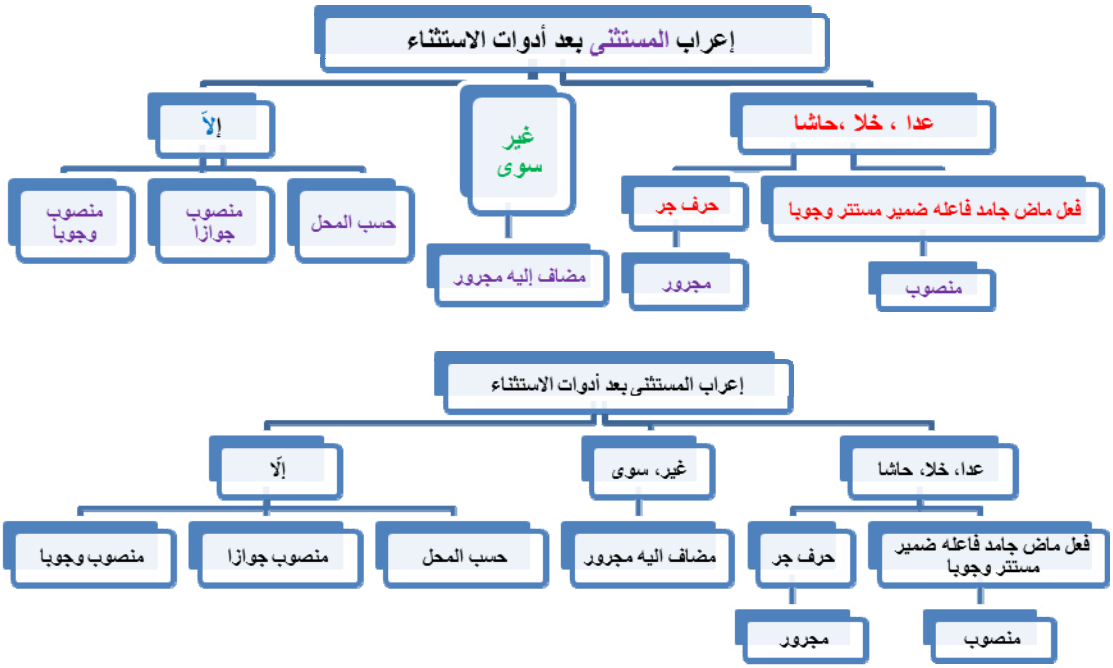

وبعد الاطلاع على أدوات الاستثناء وبيان الفرق بينها من حيث الموقع، أو الإعراب، أو إعراب ما بعدها، يمكننا أنْ نوضِّح أسلوب الاستثناء (التراكيب، والامثلة، والإعراب) بمخطَّط استعملنا فيه الخط الغامق، والحجم الأكبر للعنوان (الاستثناء)، ثُمَّ صغَّرنا الخط ، وغيَّرنا اللون مع الحفاظ على استعمال الخط الغامق عند ذكر قسمي الاستثناء:(التام، والمفرغ)، وعند التقسيم الذي يليه وضعنا لوناً مختلفا لقسمي الجزء الأول، ولم نضع ذلك لِما تفرَّع عنه الجزء الأول ؛لأنَّه مختلف تماما، وقد استعملنا لوناً للمنفي – هو نفسه المستخدم لأداة النفي– يختلف عن اللون المستخدم للمثبت، كما استخدمنا اللونَ الأحمر فضلا عن الخط الغامق لِمَا أردنا التركيز عليه، وحاولنا أنْ نضع لما جمع حالات الإعراب الثلاث (الاتباع على البدلية) ،أو (الإعراب حسب المحل) لوناً واحدا على أساس أنَّها تمثِّل الحالات الإعرابيَّة الثلاث : الرفع، والنصب، والجر.

ولكي لا يلتبس الأمر على الطالب لا بُدَّ أن نذكر **ملاحظة مهمة جدا** وهي : أنَّ ***حالات الإعراب هذه تنطبق على لفظتي :(غير)، و (سوى)، وعلى ما بعد (إلا)*** ؛ لذا وضعنا في المخطَّط مثالا فيه أداة الاستثناء (إلاّ)، ثمَّ مثالاً آخر بعده فيه الأداة (غير)، ولم نذكر الأداة (سوى) ؛ لأنَّ علامة إعرابها مقدرة لا ظاهرة !

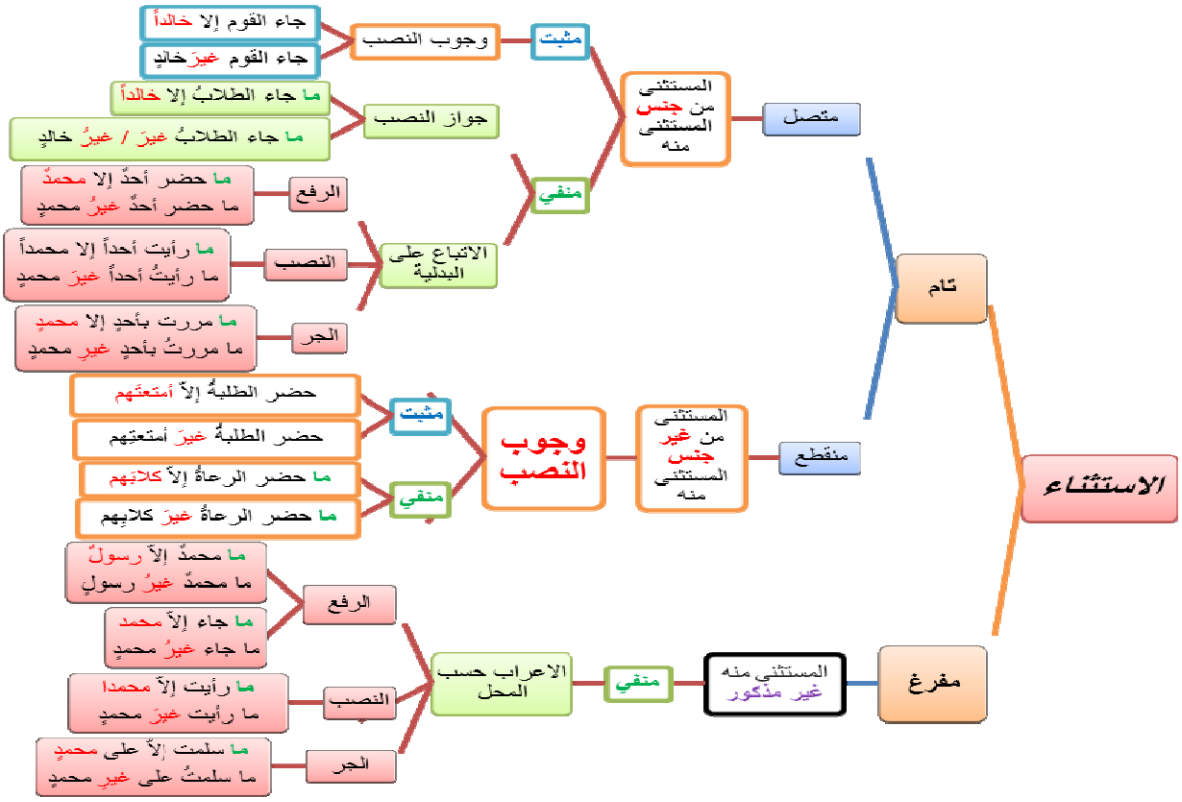

ويمكن أنْ نقسِّم موضوع الاستثناء تقسيما آخر لا يختلف إلاّ قليلا عن المخطَّط المارّ الذكر؛ لأنَّه يبدأ بتوضيح فكرة أنَّ أسلوب الاستثناء يمكن أنْ يكون من دون ذِكْرِ ركنٍ من أركانه وهو : (المستثنى منه)، والناظر في المخطَّطين:(السابق، واللاحق) يرى أنَّ المادّة العلميَّة هي نفسها في المخطَّطين، ولكنَّ التركيز في المخطَّط الاوَّل كان على الاستثناء المنقطع (بنوعيه : المثبت ،والمنفي)الذي لا يكون إلاّ واجب النصب؛ ولذلك كان تقديم الإعراب (وجوب النصب) على (النفي أو الإثبات).أمّا المخطَّط الثاني فيركز على ذكر المستثنى منه أو عدم ذكره، فضلا عن علامات الإعراب الظاهرة على لفظة (غير)، وعلى الألفاظ الواردة بعد الأداة (إلاّ) من خلال تعدد الأمثلة،واستخدام الخط الغامق واللون.

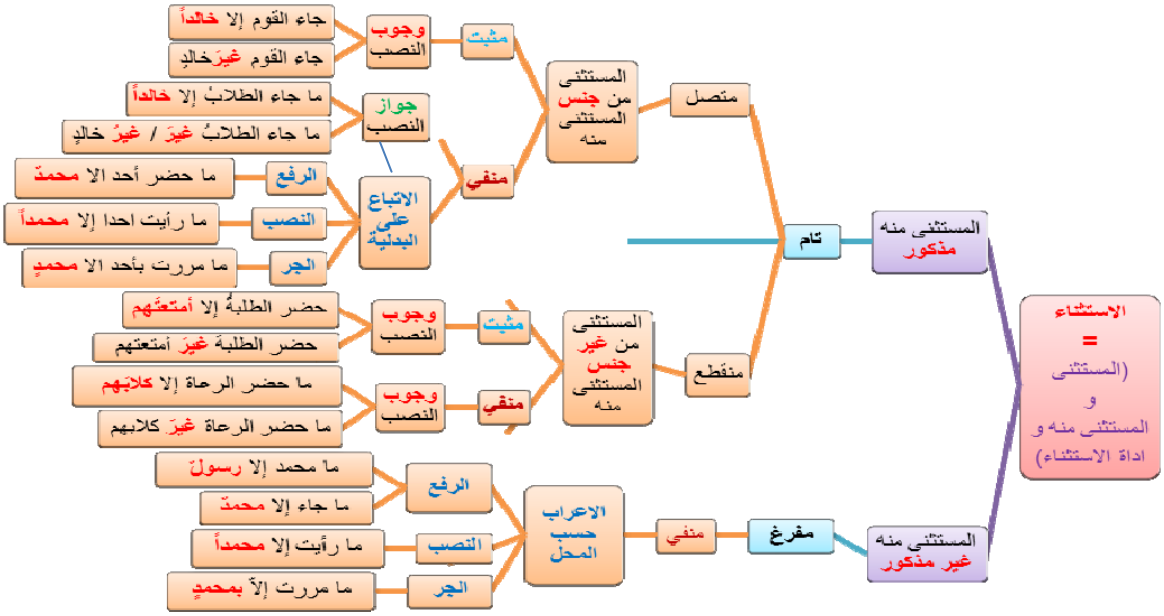

٢) أسلوب التعجُّب :

التعجُّب شعورٌ داخليٌ تنفعلُ به النفس وتتأثَّر حين ترى، أو تسمعُ ،أو تقرأ شيئاً غير مألوف يثير الاندهاش[٧]، فهو استعظام صفة خرج بها المتعجَّب منه عن نظائره [٨] . نحاول أنْ نُبيِّن من خلال اللون والخط الغامق والخط تحت اللفظ أن:

التعجُّب نوعان : تعجب **(سماعي)**، وتعجب **(قياسي)**، وأنَّ التعجُّب السماعي له **(طرائق)** تفهم من الكلام وعبارات كثيرة نحو :

- **(طريقة)** : سبحان الله !، وتبارك الله !، و ما شاء الله !
- **(طريقة)** : لله دَرُّهُ !، لله أنت !، لله قصتنا !، لله دَرُّهُ فارسا !
- **(طريقة) الاستغاثة** يا + لَ + اسم مجرور (أو ضمير متصل في محل جر/ ي المتكلم، كَ الخطاب، ه الغَيبة، نا المتكلمين) مثل : يا للظالم المتظلم !
- **(طريقة) الفعل عجب ومشتقاته، كقوله – تعالى** : {قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَاْ عَجُوزٌ وَهَـذَا بَعْلِي شَيْخاً إِنَّ هَـذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ }[٩] .
- **(طريقة) الاستفهام المجازي** الخارج بلاغياً إلى التعجُّب كقوله – تعالى : {كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتاً فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ}[١٠]، أو قوله – تعالى : {وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَن يَعْتَصِم بِاللّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ}[١١]

أما **(التعجُّب القياسي)** فله صيغتان : الأولى : **(ما أَفْعَلَهُ!)** والثانية **(أَفْعِلْ بِهِ!)**، وضَّحنا ذلك في المخطَّط، وركزّنا على الصيغتين القياسيتين ؛ لأنَّهما أساس أسلوب التعجُّب من خلال وضعهما بين قوسين فضلا عن استخدام الخط الغامق، وحجمه ،واللون الأحمر، وبالتأكيد وجود الأمثلة يسهم في توضيح المعلومة ؛ لذا كان ذكرُها ضروريا تحت كل نوع

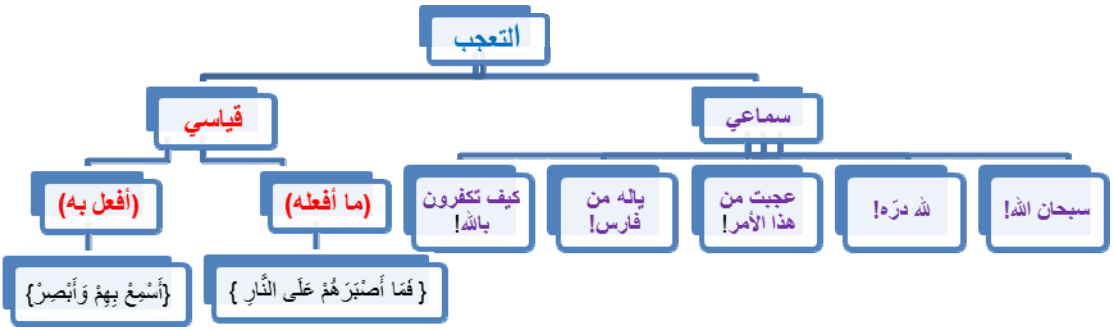

وإذا أردنا ذِكْرَ محاور التعجُّب القياسي الثلاثة عن طريق النقاط يَتَحَتَّمْ علينا أنْ نظهر **(الأهم)** باستخدام اللون **والخط الغامق** للفظ كما في لفظة **(قياسية)** أو **(غير مباشر)** أو **(عدم التعجُّب)**، ثم المهم *بالخط المائل ووضع خط تحت المكتوب* فضلا عن تغيير اللون؛لاختلاف النوع .

- تعجب بصيغة **(قياسية)** إذا كان الفعل (*ثلاثيا، أو تاما، أو متصرفا، أو ليس الوصف منه على وزن أَفْعَلُ فَعْلاءَ،أو مثبتا، أو مبنيا للمعلوم، أو قابلا للتفاوت*).
- تعجب بطريق **(غير مباشر)** إذا كان الفعل (*غير ثلاثيّ، أو ناقصا، أوالوصف منه على وزن أَفْعَلُ فَعْلاءَ*) .
- **(عدم التعجُّب)** وذلك في إحدى حالتين : إذا كان الفعل (*غير قابل للتفاوت، أوجامداً*) .

ويمكن أنْ يكون ذلك في مخطَّط، يوضح نوع الطريقة فضلا عن علاقة الصيغة بالمصدر، وزمن الفعل المستخدم معه.

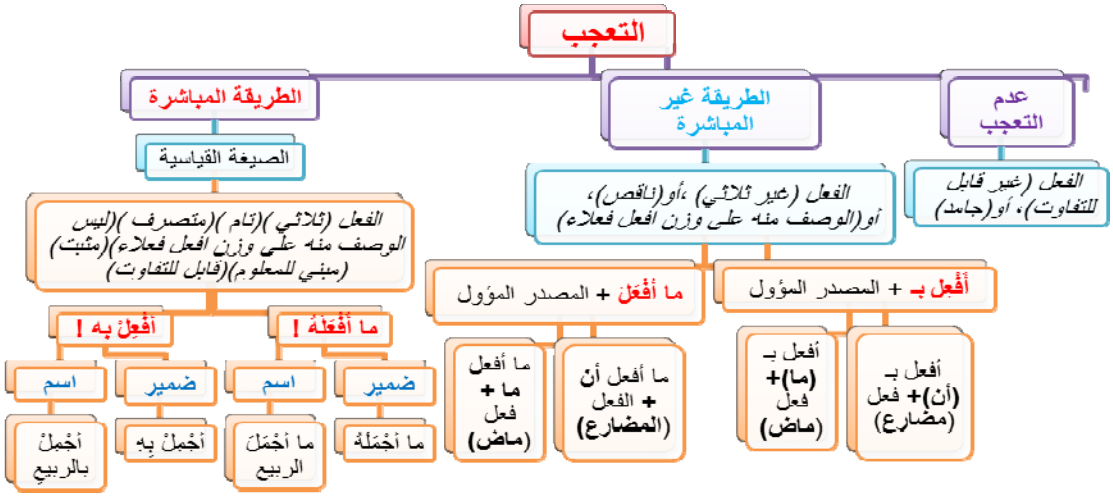

وعند ذكر الملاحظات المهمة لا بُدَّ من أنْ تكون بخط كبير الحجم، وبلونٍ مغاير؛لتركيز الانتباه، وقد يحبذ وضع خط تحت صلب المعلومة كما في :

ملاحظات:

- فاعل صيغة التعجب (ما أفْعَلَهُ) ضمير مستتر وجوبا
- يجوز حذف الفاعل في صيغة (أَفْعِلْ بِهِ) إذا عُطِفَ فِعْلُهُ على نظير له كما في قوله – تعالى:{أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ }[١٢] حذفت (بهم)الأخيرة؛ لأنَّه سبق ما يدلّ عليها .
- تعرب (كان) زائدة للتوكيد إذا وقعت بين (ما) التعجُّبية وفعل التعجُّب، وتعطي (كان) زمن الماضي للتعجب.
- إذا كان الفعل منفيا ،أو مبنيّاً للمجهول لا يتعجب منه بالمصدر الصريح بل يتعجب بالمصدر المؤول فقط : (ما+ الفعل الماضي) ،أو :(أن+ الفعل المضارع).

وإن كانت هناك ملاحظات أخرى تختلف في مضمونها عن سابقتها، وتندرج تحت موضوع واحد، فمن المفضل أنْ لا تكون مدمجة معها، بل منفصلة عنها كما في الملاحظة التالية التي تتناول الفاعل فقط :

- الفاعل في صيغة (ما أفْعَلَهُ) مستتر وجوبا تقديره هو .
- الفاعل في صيغة (افعل به) :
  - اسم ظاهر (أجمل بالمنظر)
  - ضمير (أجمل به)
  - مصدر مؤول مسبوق بباء زائدة للتوكيد، ولا تحتاج إلى مفعول به.
    - (ما + الفعل الماضي) (أجمل بما استغفرَ المذنبُ رَبَّهُ).
    - (أنْ+ الفعل المضارع) (أجمل بأن يستغفرَ المذنب رَبَّهُ).

ويمكن أنْ نوضح مثل هذه الملاحظات في مخطَّط نلمح فيه نوع فاعل كل صيغة من خلال استخدام الخط الغامق أو المائل فضلا عن الأقواس واللون المعين لكل نوع من أنواع الفاعل فضلا عن المثال الموضح له :

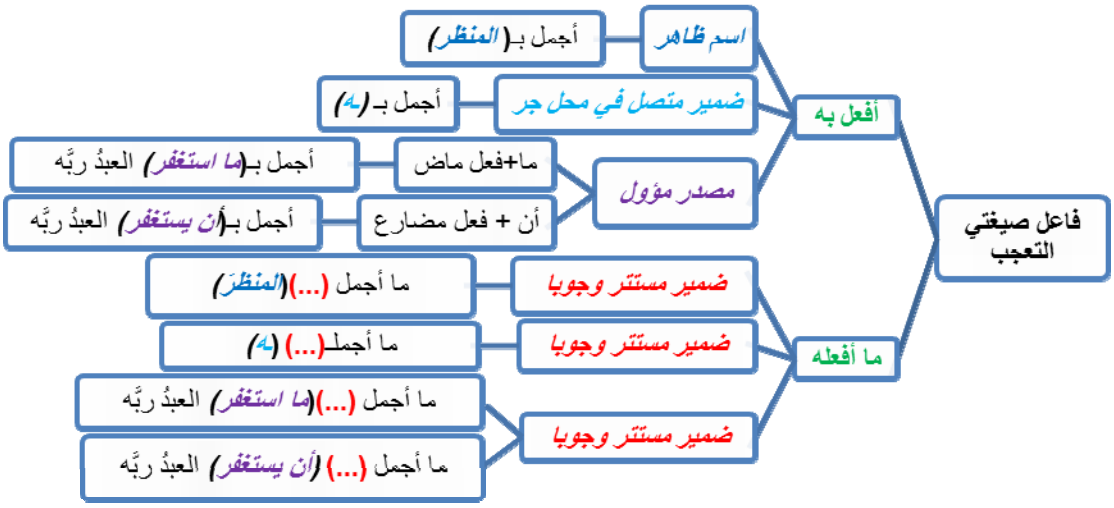

ويلحظ من المخطط أنَّ الفاعل في صيغة (أفْعِلْ به)! يكون اسما ظاهرا مجرورا بحرف جر زائد هو الباء ، وقد يأتي ضميرا متصلا في محل جرٍّ بحرف الجر ، والجار والمجرور يكونان في محل رفع فاعلٍ لفعل التعجب . وقد يكون المصدر المؤَّول في محل رفع فاعل.

حاولنا أن نبيِّن ذلك من خلال استخدام لون مميَّز لكل حالة : **الأزرق الغامق** للاسم الظاهر ، **والأزرق الفاتح** للضمير ، **والبنفسجي** للمصدر المؤول .

أمّا الفاعل في صيغة التعجب (ما أفْعَلَهُ)! فهو ضمير مستتر وجوبا ، وما بعده يكون إمَّا اسما ظاهرا يعرب مفعولا به ، أو ضميراً أو مصدراً مؤولاً يكونان في محل نصب مفعولا به. كتبنا نوع الفاعل (الضمير المستتر وجوبا) باللون الأحمر،وعبَّرنا عنه بنقاط داخل قوسين باللون الأحمر أيضا (...) ، مع البقاء على استخدام الأمثلة نفسها ؛ لكي تكون واضحة .

ولتوضيح ذلك بصورة عمليَّة نورد الجدول الآتي، وفيه بعض الحقول فارغة، يمكن أن تُتْرَك فارغة، أو يُكتبَ فيها : (الفعل لم يفقد أي شرط من شروط التعجُّب، فلا يصح التعجُّب منه بغير الطريقة المباشرة) كما فعلنا في الحقل الخامس والسادس و... بقولنا : (***لا يجوز ؛ لأنَّ الفعل غيُر ثلاثي، ماض، مضارع ،أو مبني للمجهول***) أو الحقول الثلاثة الأخيرة بقولنا: (***لا يتعجب منه؛ لأنَّه فعلٌ غيُر قابلٍ للتفاوت ،أو فعل جامد***) وللتركيز على ذلك كانت الكتابة باللون الأحمر المائل، أمّا الافعال التي لا يتعجب منها فكانت بلون مغاير وفي حقل واحد في الجدول فضلا عن وضع خط تحت الأمثلة ؛ لأنَّها لا يتعجب منها لا بالطريقة المباشرة ولا بالطريقة غير المباشرة!

الصيغة الأولى (ما أفْعَلَهُ)

الجملة	الطريقة المباشرة	الطريقة غير المباشرة	
	ما أفْعَلَهُ	ما افعل ما+(فعل ماض)	ما أفْعَلَ أنْ (فعل مضارع)
كرم أبوك	**ما أكرمَ أباك !**		
برد الجو	**ما أبرد الجوَّ !**		
كثر الحمد	**ما أكثر الحمد !**		
حسن ذو اللب	**ما أحسن ذا اللبّ !**		
انتصر الحق	***لا يجوز لأنَّ الفعل غير ثلاثي***	**ما أجمل ما انتصر الحقَّ !**	***لا يجوز؛ لأنَّ الفعل ماض***

ينتصر الحق	ما أعظم انتصارَ الحقّ !	لا يجوز؛ لأنَّ الفعل مضارع	ما أروعَ أَنْ ينتصر الحق !
كان الجو باردا	ما أشدَّ كونَ الجوِّ بارداً !	ما اشد ما كان الجو باردا !	لا يجوز؛ لأنَّ الفعل ماض
خَضُرَ الزرع	ما أجملَ خضرةَ الزرعِ !	ما اجمل ما خَضُرَ الزرع !	لا يجوز؛ لأنَّ الفعل ماض
اخضرَّ الزرع	ما أجمل اخضرارَ الزرع !	ما اجمل ما اخضرَّ الزرع !	لا يجوز؛ لأنَّ الفعل ماض
يخضرُّ الزرع	ما أجمل اخضرارَ الزرع !	لا يجوز؛ لأنَّ الفعل مضارع	ما أَجمل أنْ يخضرَّ الزرع!
لا يدرس	لا يجوز ؛ لأنَّ الفعل منفي	لا يجوز؛ لأنَّ الفعل مضارع	ما أقسى أَنْ لا يدرس !
كسر القدح	لا يجوز؛لأنَّ الفعل مبني للمجهول	ما أقبح ما كسر القدح !	لا يجوز؛ لأنَّ الفعل ماض
يكسر القدح	لا يجوز؛ لأنَّ الفعل مبني للمجهول	لا يجوز؛ لأنَّ الفعل مضارع	ما أقبح أنْ يكسر القدح !
عمي الرجل		لا يتعجب منه؛ لأنَّه فعل غير قابل للتفاوت	
تعست العجلة		لا يتعجب منه؛ لأنَّه فعل جامد	
عسى يرحمك		لا يتعجب منه؛ لأنَّه فعل جامد	

الصيغة الثانية (أَفْعِلْ بِهِ)

الجملة	الطريقة المباشرة	الطريقة غير المباشرة	
	أَفْعِلْ بِهِ	افعل بما	افعل بأن
كرم أبوك	أكرِمْ بأبيك		
برد الجو	أبرِدْ بالجوِّ		
كثر الحمد	أكثر بالحمدِ		
حسن ذو اللبّ	أحسن بذي اللبِّ		
انتصر الحق	لا يجوز؛ لأنَّ الفعل غير ثلاثي	اجمل بما انتصر الحق	لا يجوز؛ لأنَّ الفعل ماض
ينتصر الحق	اشدد بانتصار الحقّ	لا يجوز؛ لأنَّ الفعل مضارع	اجمل بأنْ ينتصرَ الحقُّ
كان الجوّ باردا	اشدد بكونِ الجوِّ بارداً	اشدد بما كان الجو باردا	لا يجوز؛ لأنَّ الفعل ماض
خضر الزرع	أجمل بخضرة الزرع	أجمل بما خضر الزرع	لا يجوز؛ لأنَّ الفعل ماض
اخضرَّ الزرع	أجمل باخضرار الزرع	أجمل بما اخضر الزرع	لا يجوز؛ لأنَّ الفعل ماض
يخضرُّ الزرع	أجمل باخضرار الزرع	لا يجوز؛ لأنَّ الفعل مضارع	اجمل بأن يخضر الزرع
لا يدرس	لا يجوز ؛ لأنَّ الفعل منفي	لا يجوز؛ لأنَّ الفعل مضارع	اقس بأن لا يدرس
كسر القدح	لا يجوز؛ لأنَّ الفعل مبني للمجهول	اقبح بما كسر القدح	لا يجوز؛ لأنَّ الفعل ماضٍ
يكسر القدح	لا يجوز؛ لأنَّ الفعل مبني للمجهول	لا يجوز؛ لأنَّ الفعل مضارع	اقبح بأن يُكْسَرَ القدحُ
عمي الرجل		لا يتعجب منه ؛لأنَّه فعل غير قابل للتفاوت	
تعست العجلة		لا يتعجب منه ؛لأنَّه فعل جامد	
عسى يرحمك		لا يتعجب منه ؛لأنَّه فعل جامد	

ولا بُدَّ من التنبيه بالكتابة الغامقة واللون المغاير على أنَّ التعجُّب عن طريق المصدر المؤول يأخذ بالحسبان (زمنَ الفعل)، فإذا كان الفعل (ماضيا) استخدمنا (ما)، وإذا كان الفعل **مضارعا** استخدمنا (أن). ويلحظ هنا أننا كتبنا (ما) في لفظ (ماضيا) بشكل مميَّز يشبه (ما) التي تسبق الفعل ؛ لكي تقترن في ذهن الطالب، فلا يجعلها مع المضارع بدل (أنْ) كأنْ يقول : (أجمل بما ينتصر الحق) بدلا من :(أجمل بما انتصر الحق)،أو (أجمل بأن ينتصرَ الحق)!

و لتعدد الأمثلة أهمية لا تخفى ؛إذ بالمثال تتضح القاعدة، وتفهم... فضلا عن أنَّ إنعام النظر في الإعراب قد يظهر ملاحظات قيمة، منها ما يقودنا إلى ما قد يكون خافيا كاختلاف إعراب الجار والمجرور بعد صيغة التعجب وذلك نحو: أجمل بـ(المنظرِ) : المنظر : **اسم مجرور لفظا** بحرف الجر الزائد (الباء) **مرفوع محلا** ؛ لأنَّه **فاعل** لصيغة التعجب.

أجمل بـ(هِ) : الهاء : **ضمير متصل مبني يعرب (هو وحرف الجر) في محل رفع فاعل** وهنا يأتي السؤال : لِمَ كان الفاعل في المثال الأول (الاسم الظاهر وحده)، وفي المثال الثاني الضمير(الهاء) مع حرف الجر ؟ لتأتي الإجابة عن هذا التساؤل في المخطَّط الآتي الذي يلفت النظر إلى أنَّ **الهاء من الضمائر المتصلة التي لا تقع في محل رفع إطلاقا** من خلال استخدام اللون المميز ، والحجم الأكبر للخط !

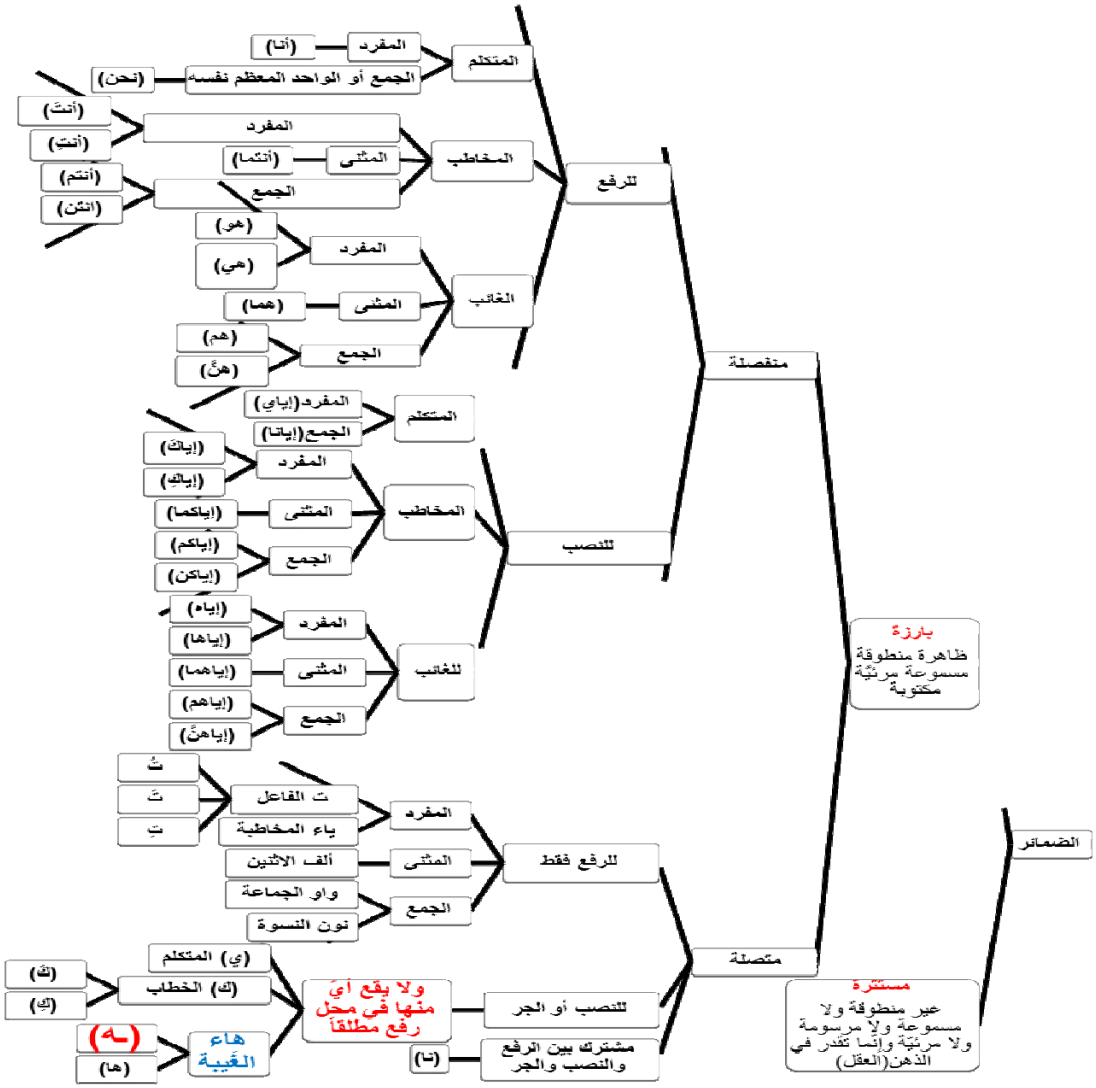

٣) التقديم و التأخير

إنَّ من سنن العرب تقديمَ بعض عناصر الكلام وهي في المعنى مُؤَخَّرَةٌ، وتأخيرها وهي في المعنى مقدَّمةٌ [١٣]، فليس للجملة العربيّة قواعدُ صارمةٌ لا تحيد عنها، فقد تتغيَّر مواقع الألفاظ فيها، ويعطي ذلك بالتأكيد فرْقاً دلاليا[١٤] ومما لا شكَّ فيه أن الدلالات تتغيَّر في التركيب نظرا للتقديم أو التأخير[١٥]، فجملة: (حضر زيد) تختلف في دلالتها عن جملة : (زيد حضر)؛ لأنَّ الجملة الأولى تصلح جواباً لمن يسأل : (هل حضر زيد؟) أمّا الثانية فهي جواب لمن يسأل : (من حضر؟) ويمكننا أنْ نعلم ذلك لو أجبنا عن السؤال المطروح بكلمة واحدة !

ويكون التقديم في الجملتين : ***الفعلية*** و ***الاسمية***، كأن:

- يتقدم **المفعول به** على الفاعل[١٦]
- ويتقدم المفعول *الثاني* على *الأول*[١٧]
- ويتقدم المفعول به على *الفعل*[١٨]
- وتتقدم **الحال** على صاحبها[١٩]، أو عاملها[٢٠]
- ويتقدم **المستثنى** على المستثنى منه [٢١]
- ويتقدم **التمييز** على المفضل عليه، أو عامله[٢٢]
- ويتقدم **الظرف والمجرور** بحرف الجر على الفاعل

وعلى نائب الفاعل[٢٣]، وعلى المفعول به[٢٤]، وعلى الحال والتمييز وغير ذلك[٢٥]، ولكل ذلك ضوابطُ وقواعد يجب أنْ تتبع ولأغراض يقصدها المتكلم ،ويرمي إليها[٢٦] .

ويُلاحظ هنا كيف كان التركيز على المهم من خلال إظهاره بوضع خط تحته، وبالتأكيد ما هو أهم كان باللون الأحمر والخط الغامق، وما يليه أهميَّة كان باللون الأزرق والخط المائل.

سنوضح في البحث كيفيَّة عرض **نوعين** فقط من أنواع التقديم مع الأمثلة، نوع يتعلق بالجملة الفعلية، وهو: (تقديم المفعول به على الفاعل)، ونوع يتعلق بالجملة الاسمية، وهو : (تقديم الخبر على المبتدأ) فهما يُدرسان أكثر من غيرهما، ولاسيّما في المراحل الدراسيّة التي تسبق المرحلة الجامعية (الدراسة المتوسطة والثانويَّة) فضلا عن أنَّ ما نرمي إليه إنَّما يكمن في طريقة العرض والتقديم بالدرجة الأولى .

الأصل في الخبر أنْ يتأخَّر عن المبتدأ؛لأنَّ الخبر وصف للمبتدأ في المعنى، فهو كالنعت يؤتى به بعد المنعوت، لكن الخبر قد يتقدم على المبتدأ وجوبا، أو جوازا[٢٧]، والأصل في الفاعل أن يباشر الفعل بغير فاصل بينهما؛ لأنَّ الفاعل كالجزء من الفعل، ثم يأتي المفعول به بعدهما، لكن المفعول به يُقَدَّمُ أحيانا ؛لأغراضٍ بلاغية[٢٨]، وقد يكون تقديم المفعول به على الفاعل واجبا، وقد يكون جائزا، ولكننا لن نضع النوعين: (تقديم الخبر على المبتدأ)،و (تقديم المفعول به على الفاعل) في مخطَّط واحد؛خشية الإرباك أوَّلا، وتجَنُّباً لتصغير حجم الخط ثانياً.

يلحظ هنا أننا اكتفينا بوضع خط تحت بعض العبارات، وهذا في نظرنا أوَّل وأهمّ وسيلة تلفت نظر المتعلم إلى ما نريد التركيز عليه، ولاسيما أن الطالب يتَّبع هذه الطريقة وهو يتناول المادّة العلميَّة بالدراسة، ومَنْ ينظر إلى الفقرة السابقة يشد انتباهه ما وُضِعَ تحته الخط وهو زبدة الموضوع !

وقد يكون المخطَّط واضحا، يفصل القواعدَ كلَّها بشكل سلس دون استعمال ما يلفت النظر، لكن استعمال الخط الغامق أو المائل أو اللون يزيد من التوضيح، ويلفت النظر إلى المتشابه والمختلف، ويجعل الطالب منتبهاً إلى ما يُراد، ولاسيّما إن كان ذلك بطريقة مدروسة لا اعتباطية، ولإظهار ذلك نورد مخطَّطا خاليا من الألوان والخط الغامق أو المائل، وآخر فيه من الألوان والخطوط ما يثير الانتباه لنوضح أهميَّة ما نقصد .

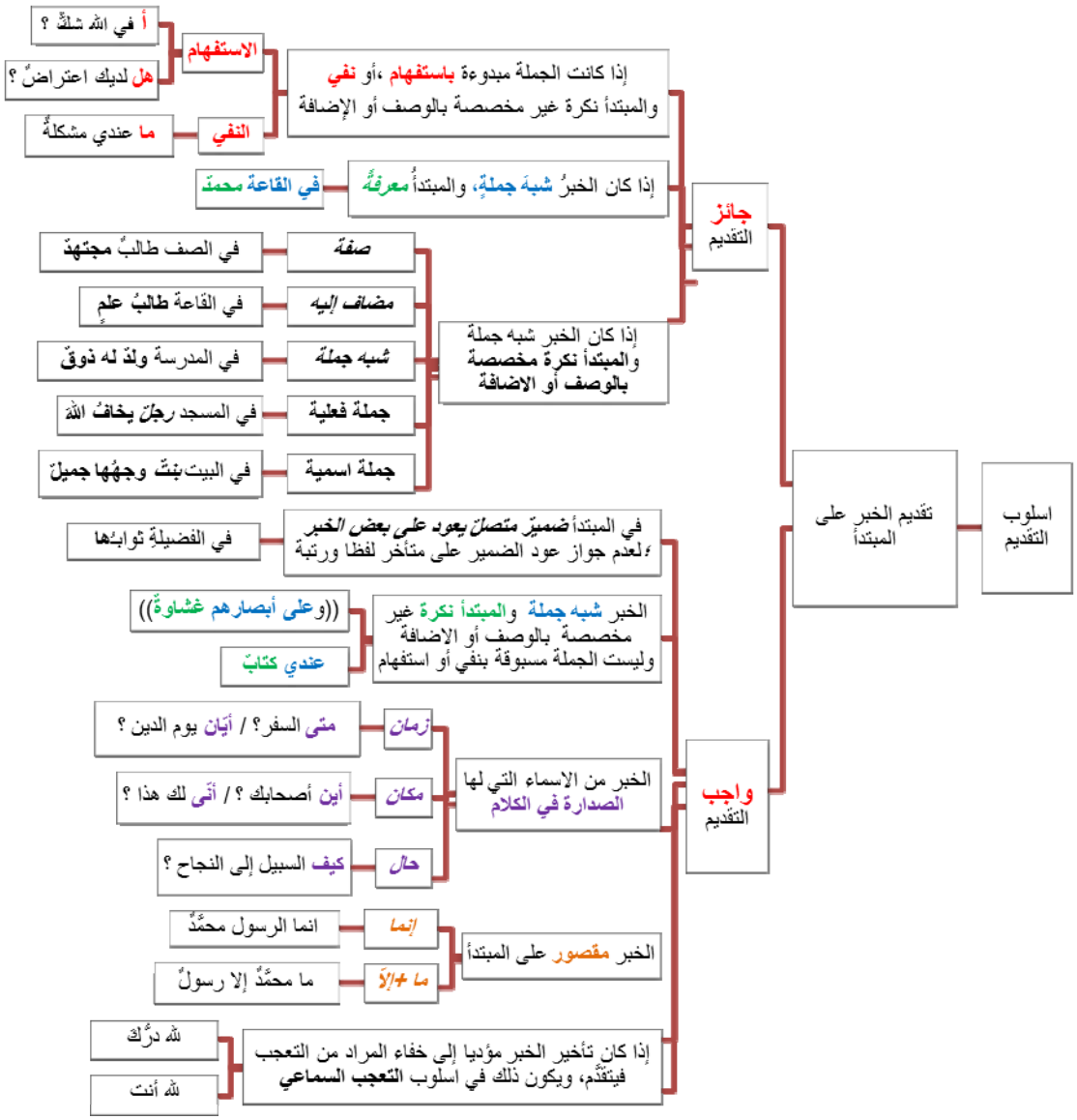

يُلحظ في المخطَّط أنَّنا استعملنا الخط الغامق واللون الواحد للمتشابه فضلا عن الخط المائل لما هو أقل أهميَّة كتوضيح النكرة المخصصة، أو ماله الصدارة في الكلام، أو أدوات القصر .

وفي الجدول اللاحق لم نستعمل أيّاً من ذلك، وسيبدو الفرْقُ كبيرا، ولاسيما إن عرضت المادّة العلميَّة بوساطة أجهزة العرض، أو قُدِّم البحث ملونا .

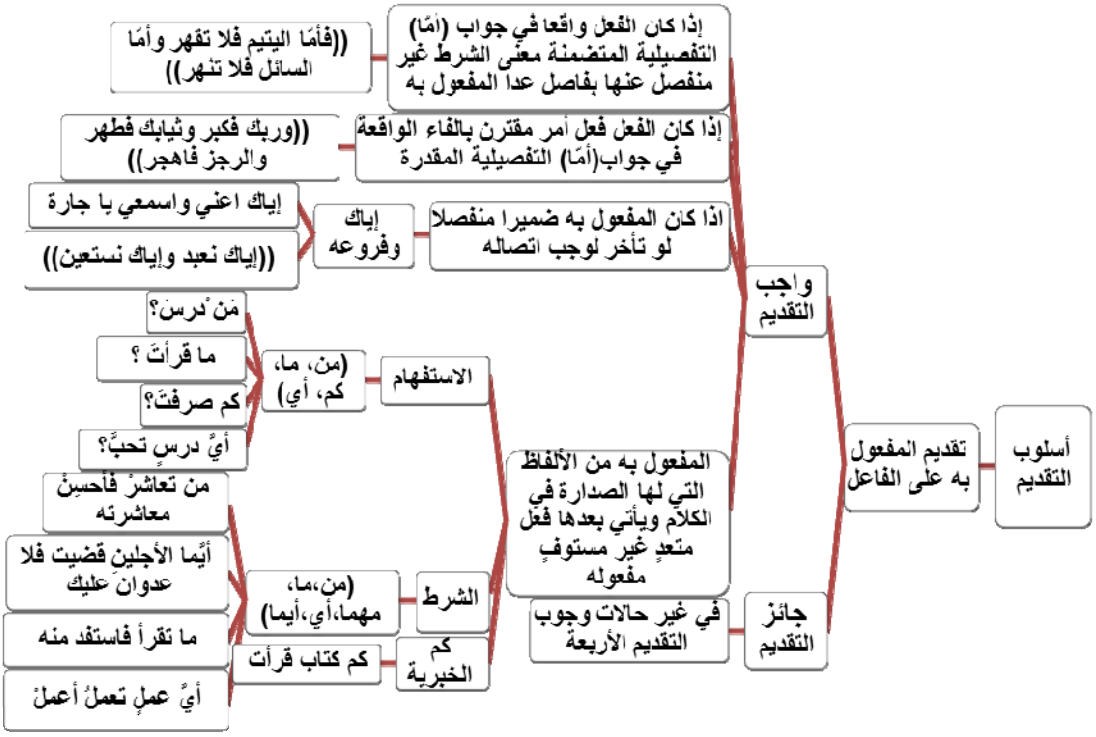

٤) الطلب

الطلب هو ما يستدعي حصولَ أمرٍ غير حاصل وقت الطلب[٢٩] وهو من مباحث علم المعاني في البلاغة العربيّة، ويكون على قسمين :

- الطلب المحض وهو ما دلَّ لفظُه على الطلب صراحةً، ويشمل : الأمر، والنهي، والدعاء، وهو نوعان :

o الاول فِعْلِيّ، وفيه يطلب فعل الشيء (تنفيذ الفعل)، وهو يكون بوساطة فعل الامر (صيغة افْعَلْ)، أو الفعل المضارع المقترن بلام الأمر، أو يكون بالاسم بوساطة المصدر، أو باسم فعل الأمر، وتجدر الاشارة هنا إلى أنَّ لام الأمر المقترنة بالفعل المضارع تكون مكسورة، إلاّ إذا سبقت بالواو، أو الفاء، أو ثمَّ، فتكون ساكنة[٣٠] .

o الثاني تَرْكيّ، وفيه يُطْلَبُ عدمُ فعلِ الشيء، (ترك الفعل)، وهو يكون بوساطة أداة النهي (لا) مع الفعل المضارع (صيغة لا تَفْعَلْ).

- الطلب غير المحض وهو ما كان الطلب فيه مفهوماً من خلال الكلام [٣١]، و يشمل: الاستفهام[٣٢]، والعرض، والتحضيض، والتمني، والترجي[٣٣] .

ولابد من الإشارة هنا إلى أن الدعاء يكون من الأدنى إلى الأعلى ؛ لذا فهو يختلف عن الأمر، ويعرَّف بأنَّه "طلب تحقيق فكرة ما مِنْ خَيْرٍ أو شَرٍّ"[٣٤]

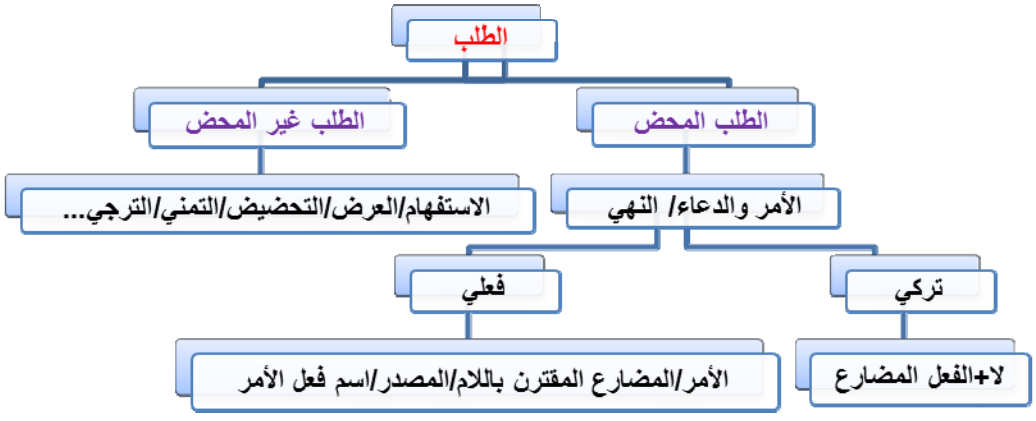

ويكون الطلب: بأسلوب الأمر، أو النداء[٣٥]، أو الاستفهام[٣٦]، أو النهي[٣٧]، أو العرض والتحضيض[٣٨]، أو التمني[٣٩]، أو الترجي[٤٠] . أمّا أسلوب الأمر فيكون بإحدى الطرائق الأربعة التالية :

- **بالفعل**، بصيغة الأمر(افْعَلْ)[٤١]، وبصيغة المضارع (لِيَفْعَلْ)[٤٢]، فضلا عن الأمر بصيغة الخبر من خلال استخدام الفعل الماضي نحو : (رَحِمَ اللهُ زيدا)، أو المضارع[٤٣] نحو قوله تعالى : {وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلاَثَةَ قُرُوَءٍ ...}البقرة٢٢٨
- **بالاسم**، بصيغة المصدر[٤٤] نحو : رفقا بالقوارير .
- **باسم الفعل**[٤٥] الدال على الأمر، فاسم الفعل يقسم بحسب الزمان إلى ثلاثة أقسام :

- **الأول**: الأمر ،ك (صه : اسكت، ومه :انكفف، وآمين: استجب، وإيه :حدّث، وإيهاً : اقطع الحديث، ورويدك : اقطع الحديث، و...)
- **الثاني** : بمعنى الماضي وفيهما معنى الخبر ك شتّان وهيهات بمعنى افترق و بَعُدَ
- **الثالث** : بمعنى المضارع نحو : أوّه و أفّ بمعنى : أتوجع وأتضجر، ووا، ووي، وواها بمعنى: أعجب[٤٦] .

و يمكن أنْ يكون الطلب بأسلوب الإغراء، فهو وضع الظرف أو الجار والمجرور موضع فعل الأمر[٤٧]، كأن " تقول للمخاطب إذا أردت تحذيره : (عندك) ،أي : تحوَّف، و(أمامك) أي : تبصَّر، و(مكانك)، أي : تأخَّر حسب سياقات الخطاب، وملابسات القول، وإذا أردتَ أنْ تغريَهُ قلت : (عليك زيداً) أي : الزمه، و(دونك الكتاب) أي : خذه"[٤٨]

ويؤثر اختلاف نوع الفعل من حيث النظر إلى زمنه، أو نوعه، أو عمله، أو بنيته، أو إعرابه، أو إسناده، أو غير ذلك في تقسيماته المعروفة، فمنه: (المشتق،والجامد)،ومنه: (الماضي، والمضارع،والأمر)، ومنه: (الصحيح ،و المعتلّ)، ومنه : (المجرَّد والمزيد)، ومنه: (اللازم ،والمتعدّي)، ومنه :(المبنيّ للمعلوم ،والمبنيّ للمجهول)، ومنه : (المبنيّ ، والمعرب)[٤٩]، وضعنا هذه المعلومات في جداول صغيرة، ولم نضعها في جدول واحد؛لأنَّها ستكون مربكة، ومشوشة، فالفعل اللازم مثلا من الممكن أنْ يكون ثلاثيّا ،أو رباعيّا، مجرّدا أو مزيدا، مزيدا بحرف أو حرفين أو ثلاثة، مبنيا للمجهول أو للمعلوم، صحيحا بأنواعه، أو معتلا بأنواعه، والغاية المرجوة من الجداول أو المخطَّطات التوضيح لا غير، وسيبدو من خلال الجداول الصغيرة الآتية كيف تصل المعلومة بسلاسة ،ودونما اضطراب فضلا عن بعض الملاحظات التي ستنكشف كما في الجدول الذي يوضح الفعل المجرد والمزيد وأوزانهما، فالرباعي المزيد لا يدخله إلا حرفان أما الثلاثي فثلاثة؛ لأنَّ الفعل لا يمكن أن يتجاوز عدد أحرفه الستة !

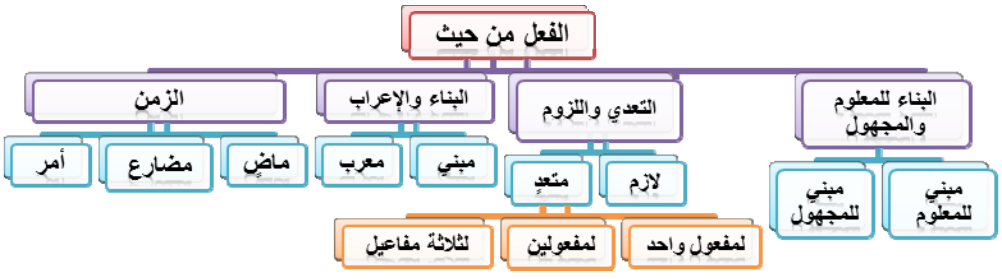

كما يقسم الفعل بالنظر لتجرُّده وزيادته إلى نوعين، يتفرَّعان إلى أنواعٍ متعددة[٥٠] .

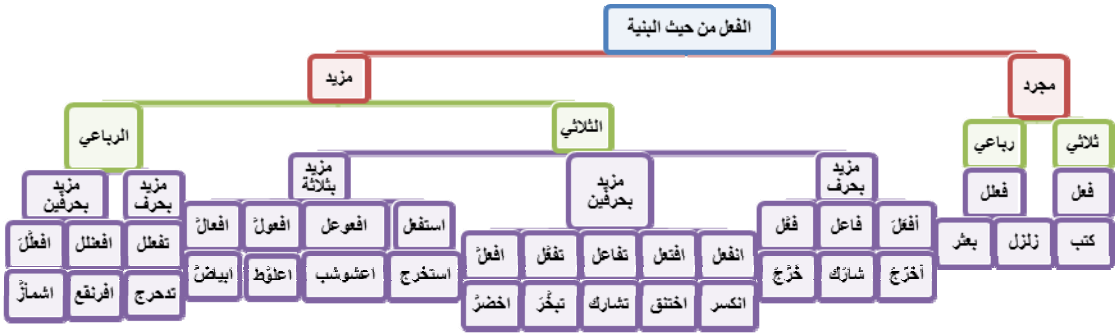

ويُقسَمُ الفعلُ فضلا عن ذلك تقسيما آخر يتعلَّق بنوع أحرفه(الصحيحة والمعتلّة).

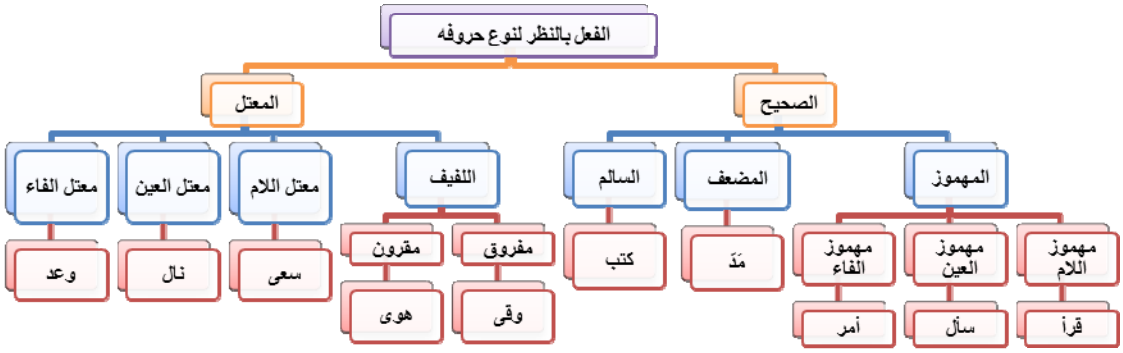

ولو أنعمنا النظر في نوع هذه الأفعال لرأينا أنَّ بعضا منها قد يتغيَّر شكلُه ؛ نظراً لحالته الإعرابيَّة، كما في الأفعال المضارعة : (يسعى ،و يهوى ،و يقي) المجرَّدة عن الناصب والجازم التي تتحوَّل إلى (يسعَ ،و يهوَ ،و يقِ) عند دخول أدوات الجزم عليها[٥١]، وقد **تتغيَّر كتابة بعض الأفعال** كما في : (سَأَلَ) الماضي المبنيّ للمعلوم و (سُئِلَ) الماضي المبنيّ للمجهول، أو (وأَدَ) الماضي المبنيّ للمعلوم، و (وُئِدَ) الماضي المبنيّ للمجهول[٥٢] .

وبالتأكيد **تختلف علامات الإعراب؛ نظرا لنوع الأفعال** المستخدمة[٥٣]، من حيث (الإفراد، أو التثنية، أو الجمع)، أو (التذكير ،والتأنيث)، أو (الحاضر- المتكلم والمخاطب-، والغائب)، فضلا عن نوع الفعل من حيث الصحة أو الاعتلال، وسنوضح ذلك بجداولَ لاحقةٍ، لكنَّنا بداية نُعطي فكرةً عامّة من خلال المخطَّط الآتي :

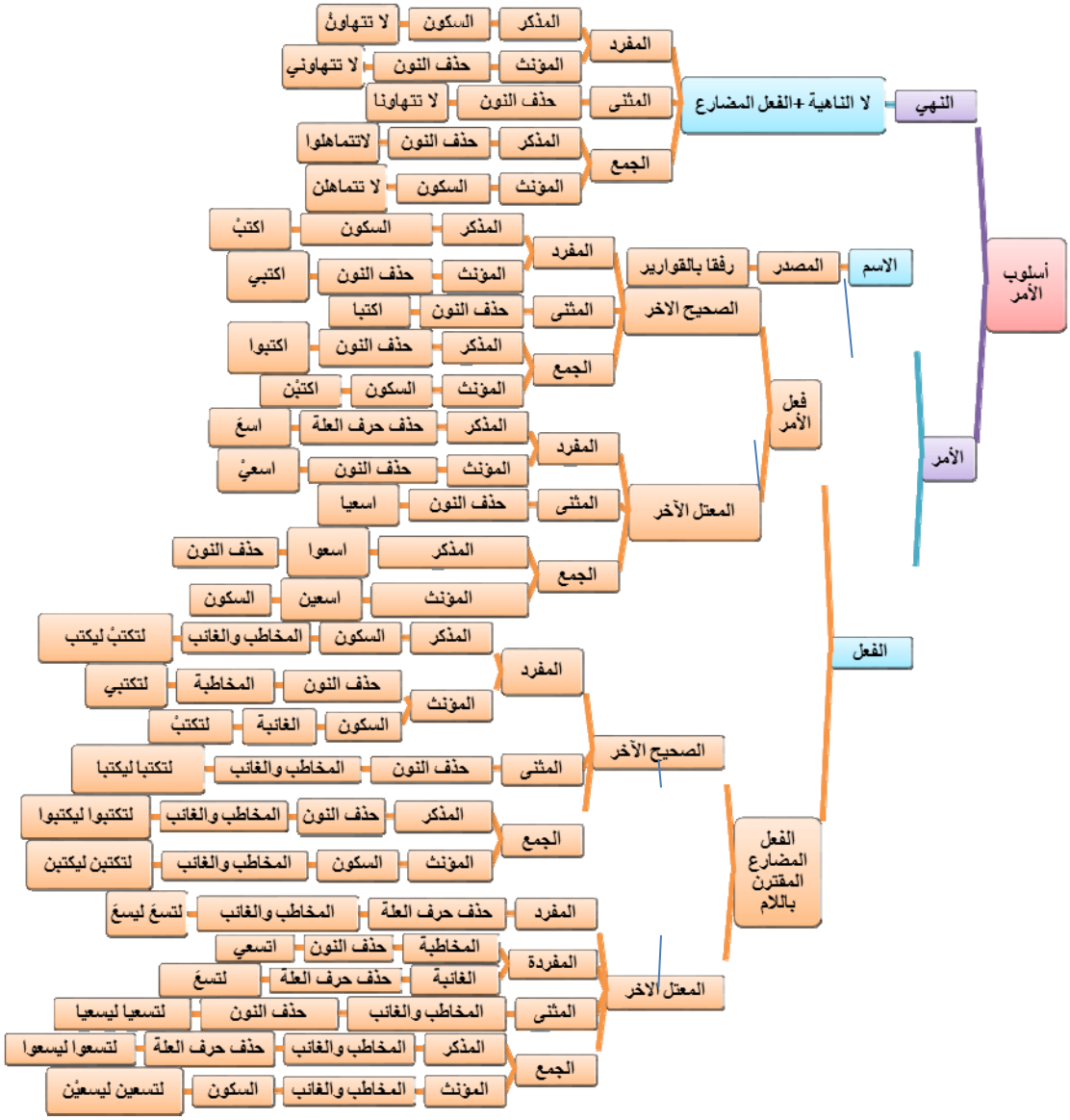

يُلحظ أنَّ الأمثلة في المخطَّط لم تكن شاملة، فتقسيمات الأفعال كما ذكرنا متنوعةٌ، ويؤثر تنوعها في إعرابها فضلا عن كتابتها؛ لذلك لنْ يكونَ المخطَّط بوضوح الجداول، ولغرض التوضيح سنذكر لاحقا كل هذه المعلومات في جداول تبيِّن كلَّ حالةٍ .

ولزمن الفعل – فضلا عن إسناده – أَثَرٌ أيضاً، فإسناد الفعل المضارع المقترن بلام الأمر إلى الغائب كثير الاستعمال، وإسناده إلى المتكلمين أقلُّ، أمّا إسناده إلى المتكلِّم فقليل ؛ لأنَّ المتكلم لا يأمر نفسه كـ : (لأمضِ منصرفا)، وأمّا إسناده إلى المخاطب فأقلّ بكثير ؛ لأنَّ للمخاطب صيغة خاصة به هي صيغة فعل الأمر كـ : (فلتحافظوا على التراث)[٥٤] .

- **الطلب بفعل الأمر : و يكون للمخاطب فقط، وتختلف علامات إعراب الفعل بالنظر لنوعه، ولما يسند إليه .**
- **الفعل الصحيح الآخر:** و يختلف هو الآخر بالنظر لنوعه ،ولما يسند إليه، فهو يبنى على السكون، أو على حذف النون إذا كان مسنداً إلى أحد الضمائر الثلاثة : (ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة).

الفعل الصحيح الآخر								
المخاطب من حيث : (الافراد ،والتثنية ،والجمع)، و(التذكير، والتأنيث)								
الإسناد إلى	السالم	المضعف	مهموز الفاء		مهموز العين		مهموزاللام	علامة البناء
المفرد المخاطب	ادرسْ	ردْ	إسمعْ	مُرْ[55]	سلْ	اسألْ	إقرأ	السكون
المفردة المخاطبة	ادرسِي	ردِّي	إسمعي	مُري	سلي	اسألي	إقرئي	حذف النون
المثنَّى المخاطب	ادرسَا	ردَّا	إسمعا	مُرا	سلا	اسألا	إقرآ	حذف النون
جمع المذكَّرالمخاطب	ادرسُوا	ردُّوا	إسمعوا	مُروا	سلوا	إسألوا	إقرؤا	حذف النون
جمع المؤنث المخاطب	ادرسْن	أردُدْنَ[56]	إسمعْنَ	مُرْنَ	سلْنَ	اسألْن	إقرأنَ	السكون

➢ **الفعل المعتل الآخر :** وهو الآخر يختلف بالنظر لنوعه، ولما يسند إليه، فهو يبنى على السكون إذا كان الفعل صحيح الآخر ، ولم يسند إلى أحد الضمائر الثلاثة، أو حذف حرف العلَّة، أو حذف النون (إذا كان مسندا إلى أحد الضمائر الثلاثة : ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة).

الفعل المعتل الآخر								
المخاطب من حيث : (الافراد ،والتثنية ،والجمع)، و(التذكير، والتأنيث)								
الاسناد إلى	المثال	الأجوف[57]		علامة البناء	الناقص	لفيف مفروق	لفيف مقرون	علامة البناء
المفرد المخاطب	عِدْ	صُمْ	صِبْ	(السكون)[58]	ارضَ	ارعَ	اِرْوِ	(حذف حرف العلَّة)
المفردة المخاطبة	عدي	صومي	صيبي	حذف النون	ارضيْ	ارعَيْ	اروي	حذف النون
المثنَّى المخاطب	عدا	صوما	صيبا	حذف النون	ارضَيا	ارعَيا	اروِيا	حذف النون
جمع المذكَّر المخاطب	عدوا	صوموا	صيبوا	حذف النون	ارضوا	ارعوا	اروُوا	حذف النون
جمع المؤنث المخاطب	عدْنَ	صُمْنَ	صِبْنَ	السكون	ارضين	ارعَيْنَ	اروِيْنَ	السكون

ويلحظ أننا وضعنا خَطَّاً تحت لفظة (السكون) وعبارة (حذف حرف العلة) فضلا عن استخدام اللون الأحمر ؛لإظهار الفرق في الإعراب !

الطلب بالفعل المضارع المقترن بلام الأمر، وهو يختلف عن فعل الامر في أنه قد يكون للمخاطب وقد يكون للغائب، أما فعل الأمر فلا يكون مع المتكلم، ولا مع الغائب بتاتا .

وتختلف علامات إعراب الفعل المضارع المجزوم بلام الأمر، فهي قد تكون (السكون، أو حذف حرف العلَّة في الأفعال المعتلة الآخر بـ(الألف، أو الواو، أو الياء)، أو حذف النون في الأفعال الخمسة) ؛ نظرا لنوعه (صحيح أو معتل) فضلا عن إسناده .

➢ **الفعل الصحيح الآخر المجزوم بلام الأمر** : وعلامة جزمه السكون، أو حذف النون (إذا أسند الفعل المضارع المقرون بلام الأمر إلى أحد الضمائر الثلاثة : ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة)

الفعل المضارع الصحيح الآخر المجزوم المسبوق بلام الأمر						
المخاطب من حيث : (الإفراد، والتثنية، والجمع)، و(التذكير، و التأنيث)						
المخاطب	السالم	المضعف	مهموز الفاء	مهموز العين	مهموز اللام	علامة الإعراب
المفرد المذكَّر	لتدرسْ	لتضررْ	لتأكلْ	لتئأرْ	لتقرأْ	(السكون)
المفردة المؤنَّث	لتدرسي	لتضرّي	لتأكلي	لتئأري	لتقرئي	حذف النون
المثنَّى	لتدرسا	لتضرَّا	لتأكلا	لتئأرا	لتقرآ	حذف النون
جمع المذكَّر	لتدرسوا	لتضرُّوا	لتأكلوا	لتئأروا	لتقرؤوا	حذف النون
جمع المؤنث	لتدرسْنَ	لتضررْنَ	لتأكلْن	لتئأرْنَ	لتقرأْنَ	*(علامة البناء السكون)*

لاحظ أننا قد وضعنا عبارة (علامة البناء السكون) في المربع الأخير من الجدول بين قوسين، وكتبناها بالخط الغامق، ولم نكتب (السكون) علما أنَّ العلامة هي السكون؛ لأنَّ الفعل المضارع يكون معربا إذا لم تتصل به نون النسوة أو نون التوكيد، وما كتب في الحقول الأربعة الأُوَل كان علامة إعراب لا بناء !

الفعل المضارع الصحيح الآخر المجزوم المسبوق بلام الأمر						
الغائب من حيث : (الإفراد، والتثنية، والجمع)، و(التذكير، والتأنيث)						
الغائب	السالم	المضعف	مهموز الفاء	مهموز العين	مهموز اللام	علامة الإعراب
المفرد المذكَّر	ليدرسْ	ليضررْ	ليأكلْ	ليئأرْ	ليقرأْ	السكون
المفردة المؤنَّث	لتدرسْ	لتضررْ	لتأكلْ	لتئأرْ	لتقرأْ	السكون
المثنَّى بنوعيه المذكَّر والمؤنث	ليدرسَا	ليضرَّا	ليأكلا	ليئأرا	ليقرآ	حذف النون
جمع المذكَّر (واو الجماعة)	ليدرسُوا	ليضرُّوا	ليأكلوا	ليئأروا	ليقرؤوا	حذف النون
جمع المؤنث (نون النسوة)	ليدرسْنَ	ليضررْنَ	ليأكلْن	ليئأرْنَ	ليقرأْنَ	*(علامة البناء السكون)*

➢ **الفعل المعتل المجزوم بلام الأمر : وتختلف علاماته بالنظر لنوعه فضلا عن إسناده أيضا، وعلامات جزمه قد تكون : السكون، أو حذف حرف العلَّة من آخر معتل اللام ، أو حذف النون.**

الفعل المضارع المعتل المجزوم بلام الأمر							
المخاطب من حيث : (الافراد، والتثنية، والجمع)، و (التذكير، والتأنيث)							
المخاطب	المثال	الأجوف	علامة الإعراب	الناقص	لفيف مفروق	لفيف مقرون	علامة الإعراب
المفرد المذكَّر	لتجِدْ	لتصمْ	(السكون)	لتشك	لتق	لترو	(حذف حرف العلَّة)
المفردة المؤنَّث	لتجدي	لتصومي	حذف النون	لتشكي	لتقي	لتَرْوِيْ	حذف النون
المثنَّى	لتجدا	لتصوما	حذف النون	لتشكوا	لتقيا	لترويا	حذف النون
جمع المذكَّر	لتجدوا	لتصوموا	حذف النون	لتَشْكُوا	لتقوا	لترووا	حذف النون
جمع المؤنث	لتجدْن	لتَصُمْنَ	السكون	لتَشْكُون	لتقيْنَ	لترويْنَ	(علامة البناء السكون)

الفعل المضارع المعتل المجزوم بلام الأمر							
الغائب من حيث :(الإفراد، والتثنية، والجمع)، و(التذكير، والتأنيث)							
الغائب	المثال	الأجوف	علامةالإعراب	الناقص	لفيف مفروق	لفيف مقرون	علامة الإعراب
المفرد المذكَّر	ليَجِدْ	ليصمْ	(السكون)	ليشك	ليق	ليرو	(حذف حرف العلَّة)
المفردة المؤنَّث	لتَجِدْ	لتصمْ	(السكون)	لتشك	لتق	لترو	(حذف حرف العلَّة)
المثنَّى	ليجدا	ليصوما	حذف النون	ليشكوَا	ليقيا	ليرويا	حذف النون
جمع المذكَّر	ليجدوا	ليصوموا	حذف النون	ليَشْكُوا	ليقوا	ليروُوا	حذف النون
جمع المؤنث	ليجدْن	ليَصُمْنَ	السكون	ليَشْكُون	ليقيْنَ	ليروين	(علامة البناء السكون)

الطلب بالاسم (المصدر)

ويكون بالمصدر النائب عن فعله : صبراً يا رفاقي، مهلاً يا مولاتي، رفقا بالقوارير

الطلب بأسلوب النهي بالفعل المضارع المسبوق بـ (لا) الناهية الجازمة

وهو الآخر تختلف علامات إعرابه بالنظر لما يسند إليه فضلا عما ينتهي به، والجداول الآتية توضح ذلك :

الفعل المضارع الصحيح المجزوم بـ (لا) الناهية، وعلامة جزمه السكون، أو حذف النون .

الفعل المضارع المجزوم بـ (لا) الناهية						
المخاطب من حيث : (الإفراد، والتثنية، والجمع)، و(التذكير، والتأنيث)						
المخاطب	السالم	المضعف	مهموز الفاء	مهموز العين	مهموز اللام	علامة الإعراب
المفرد المذكَّر	لاتدرسْ	لتضررْ	لاتأكلْ	لاتئأرْ	لاتقرأْ	السكون
المفردة المؤنَّث	لاتدرسي	لاتضرّي	لاتأكلي	لاتئأري	لاتقرئي	حذف النون
المثنَّى	لاتدرسا	لاتضرَّا	لاتأكلا	لاتئأرا	لاتقرآ	حذف النون
جمع المذكَّر	لاتدرسوا	لاتضرُّوا	لاتأكلوا	لاتئأروا	لاتقرؤوا	حذف النون
جمع المؤنث	لاتدرسْنَ	لاتضررْنَ	لاتأكلْن	لاتئأرْنَ	لاتقرأْنَ	(علامة البناء السكون)

الفعل المضارع المجزوم بـ (لا) الناهية						
الغائب من حيث : (الإفراد، والتثنية، والجمع) ، و (التذكير ،والتأنيث)						
الغائب	السالم	المضعف	مهموز الفاء	مهموز العين	مهموز اللام	علامة الإعراب
المفرد المذكَّر	لايدرسْ	لايضررْ	لايأكلْ	لايئأرْ	لايقرأْ	السكون
المفردة المؤنَّث	لاتدرسْ	لاتضررْ	لاتأكلْ	لاتئأرْ	لاتقرأْ	السكون
المثنَّى	لايدرسَا	لايضرَّا	لايأكلا	لايئأرا	لايقرآ	حذف النون
جمع المذكَّر	لايدرسُوا	لايضرُّوا	لايأكلوا	لايئأروا	لايقرؤوا	حذف النون
جمع المؤنث	لايدرسْنَ	لايضررْنَ	لايأكلْن	لايئأرْنَ	لايقرأْنَ	(علامة البناء السكون)

➢ الفعل المعتل المجزوم بـ(لاالناهية) : وعلامة جزمه السكون، أو حذف حرف العلَّة من آخره، أو حذف النون .

الفعل المضارع المعتل المجزوم بـ (لا) الناهية							
المخاطب من حيث : (الإفراد، والتثنية، والجمع)،و (التذكير، والتأنيث)							
المخاطب	المثال	الأجوف	علامةالإعراب	الناقص	لفيف مفروق	لفيف مقرون	علامة الإعراب
المفرد المذكَّر	لاتجِدْ	لاتقل	(السكون)	لاتشك	لاتق	لاترو	(حذف حرف العلَّة)
المفردة المؤنَّث	لاتجدي	لاتقولي	حذف النون	لاتشكي	لاتقي	لاتَرْوِيْ	حذف النون
المثنَّى	لاتجدا	لاتقوما	حذف النون	لاتشكوا	لاتقيا	لاترويا	حذف النون
جمع المذكَّر	لاتجدوا	لاتقوموا	حذف النون	لاتَشْكُوا	لاتقوا	لاتروا	حذف النون
جمع المؤنث	لاتجدْن	لاتَقُمْنَ	(السكون)	لاتَشْكُون	لاتقيْنَ	لاترِوْيْنَ	(علامة البناء السكون)

الفعل المضارع المعتل المجزوم بـ (لا) الناهية							
الغائب من حيث : (الإفراد ،والتثنية ،والجمع)، و(التذكير، والتأنيث)							
الغائب	المثال	الأجوف	علامة الإعراب	الناقص	لفيف مفروق	لفيف مقرون	علامة الإعراب
المفرد المذكَّر	لايَجِدْ	لايقمْ	(السكون)	لايشك	لايق	لايرو	(حذف حرف العلَّة)
المفردة المؤنَّث	لاتَجِدْ	لاتقمْ	(السكون)	لاتشكي	لاتقي	لاتروي	(حذف النون)
المثنَّى	لايجدا	لايقوما	حذف النون	لايشكوَا	لايقيا	لايرويا	حذف النون
جمع المذكَّر	لايجدوا	لايقوموا	حذف النون	لايَشْكُوا	لايقوا	لايروُوا	حذف النون
جمع المؤنث	لايجدْن	لايَقُمْنَ	(علامة البناء السكون)	لايَشْكُون	لايقيْنَ	لايروين	(علامة البناء السكون)

٥) **النفي**

النفي أسلوب نقض وإنكار، يستعمل لإزالة ما في ذهن المخاطب من اقتناعه بشيء ما[٥٩]، وهو من أقسام الخبر، مقابل للإثبات، وهو نوعان: نفي ظاهر صريح ، وله عشر أدوات، هي : (لم، لما، لن، لام الجحود، غير، ليس، ما، إنْ، لات، لا)[٦٠]، ونفي متضمن غير صريح ، وله طرائق مختلفة كطريقة استخدام الاستفهام المجازي الذي لا يكون القصد منه معرفة الجواب عن شيء مجهول في الذهن، أي : الاستفهام الذي يخرج عن معناه الحقيقي إلى غرض بلاغي يفيد النفي، أو طريقة التمني بأداة التمني (ليت) ،أو طريقة أداة الشرط غير الجازمة (لو)، أو طريقة الفعل (أبى/يأبى) بمعنى (لا يريد)، أو طريقة اسم الفعل (هيهات)، أو طريقة (قلَّما)[٦١].

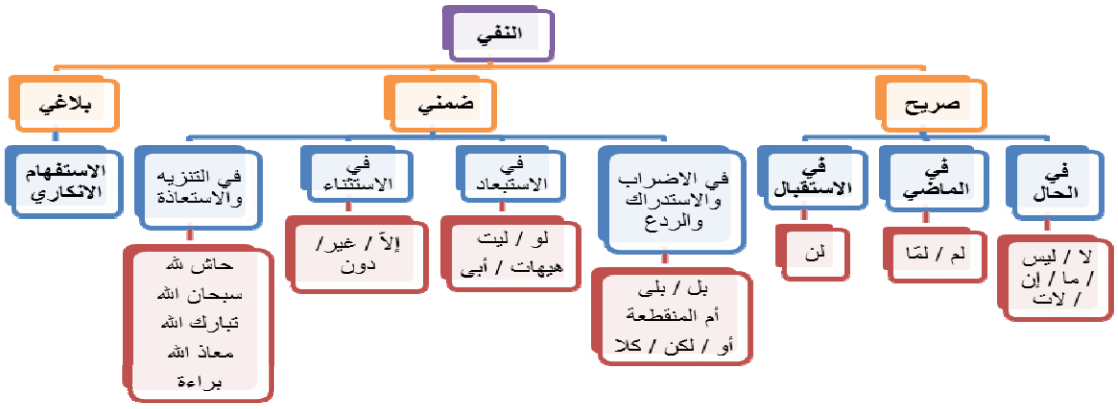

وتتنوع أدوات النفي وتختلف بالنظر لِمَا تدخل عليه، ولما تعمله، فمنها ما **تدخل على الجملة الاسمية فقط** مثل (ليس)، ومنها ما **تدخل على الجملة الفعلية فقط** مثل (لمْ، لما، لن)، ومنها ما **تدخل على كليهما**، مثل : (ما، لا، إن)، كما أن منها ما **تكون عاملة** مثل : (ليس) التي ترفع الاسم الأوَّل فيما أصله المبتدأ أو الخبر وتنصب الثاني، و (لن) التي تنصب الفعل المضارع، و (لا) الناهية التي تجزم الفعل المضارع[٦٢]، ومنها ما **لا تكون عاملة** مثل : (ما) و(لا) النافيتين .

ملاحظة :

- (ت)الفاعل المضمومة(تُ)للمتكلم المفرد بنوعيه : المذكر والمؤنث، والمفتوحة (تَ) للمخاطب المفرد المذكَّر، والمكسورة (تِ)للمخاطبة المفردة المؤنَّثة، و(نا) لجماعة الذكور، كما يستعمل للواحد المعظم نفسه كالخالق الله – جلَّ جلاله – وكالملوك، والأمراء .. وأصحاب الجاه والسلطان .

- (ت) التأنيث الساكنة ، حرف لا محل له من الإعراب، ولا تكون إلا في نهاية الفعل الماضي،(درستْ ليلى الدرسَ)، وهي تكسر عند التقاء الساكنين، (درستِ الدرسَ ليلى) أما حرف (التاء) في بداية الفعل المضارع فتكون مفتوحة، وهي ليست خاصة بالمؤنث، فهي قد تكون للمفرد المذكَّر المخاطب وقد تكون للمفردة الغائبة، (تدرس) هي و (تدرس) أنت !

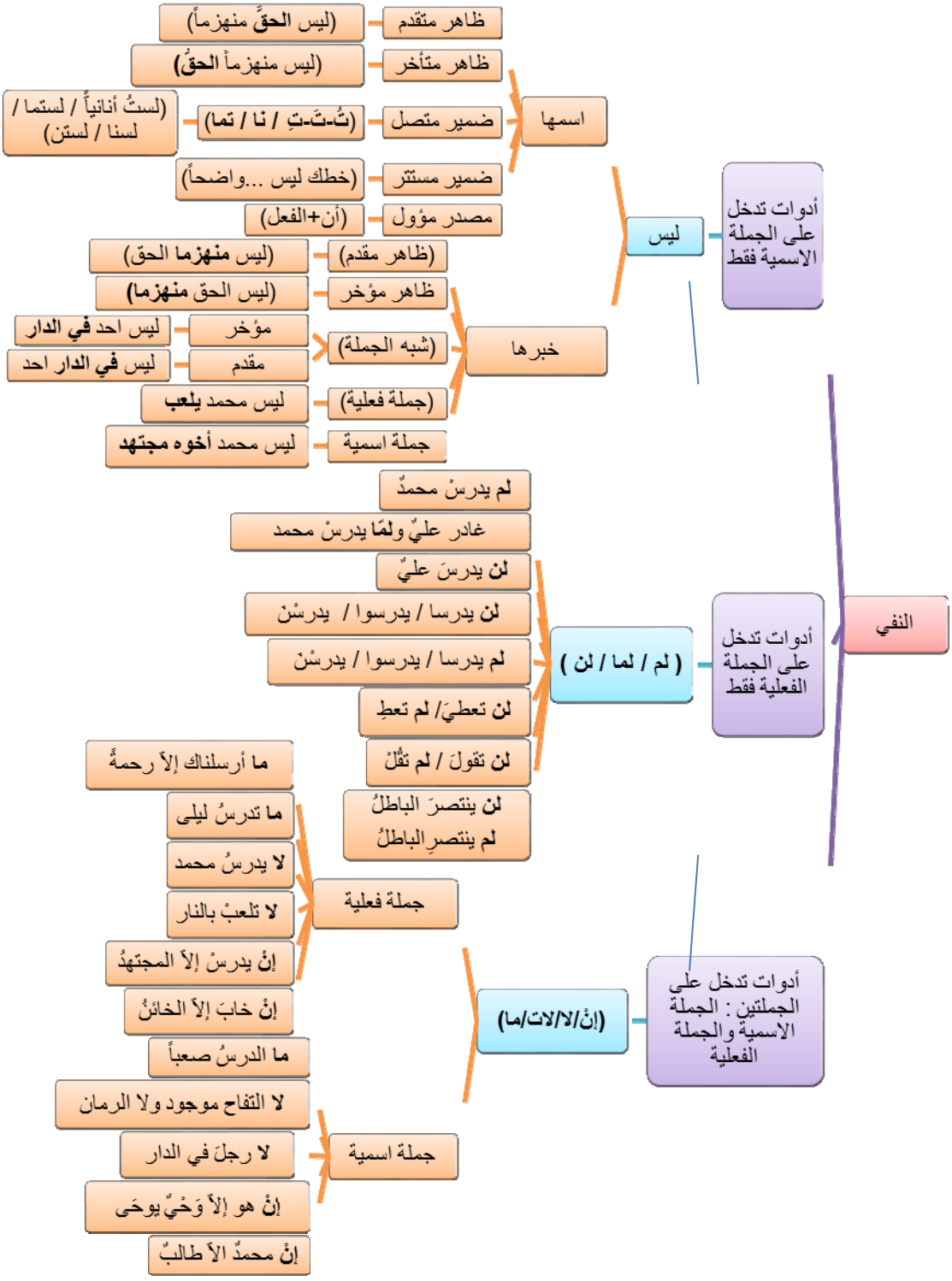

الهوامش:

[١] ينظر : أثر الجداول والمخططات في التدريس – مادة العروض والقافية أنموذجا، د.عزّة عدنان أحمد عزّت، ٤ .

[٢] ينظر : كيفية الإجابة عن الأسئلة الخاطئة ، د. عزّة عدنان أحمد عزّت، (بحث منشور) ٣٤ .

[٣] من الأساليب النحوية : الاختصاص، والاستفهام، والإغراء والتحذير، والشرط، والقسم، والمدح والذم، والنداء، وغيرها .

[٤] ينظر : الاستغناء في أحكام الاستثناء، شهاب الدين القرافي (أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن)(ت ٦٨٢ هـ)، ٩٠ – ٩٧، تحقيق د. طه محسن، مطبعة الإرشاد، بغداد ط ١، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م ، ومعجم الشامل في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها، محمد سعيد إسبر، و بلال جنيدي ٨٥ .، و معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، د. أحمد مطلوب، ١٠٥/١، والاستثناء في القرآن الكريم، د. صلاح بن عوض، ٥١ – ٥٩، والحدود النحوية من النشأة إلى الاستقرار دراسة ومعجم، زاهدة عبد الله محمد العبيدي، ١٩ – ٢٢، (أطروحة دكتوراه)، والاستغناء في أحكام الاستثناء، شهاب الدين القرافي ٩٠ – ٩٧

[٥] ينظر : معجم علوم اللغة العربية عن الائمة، د. محمد سليمان عبد الله الاشقر ٢٨ .

[٦] ينظر : الأساليب في كتاب الله –الاستثناء في القرآن الكريم : نوعه – حكمه – إعرابه، حسن طه الحسن، ١٠.

[٧] أساليب لغوية في النحو الوظيفي (دراسة وتطبيق)، حسن طه حسن السنجاري ١١١

[٨] ينظر : معجم علوم اللغة العربية عن الائمة ١٣٦ .

[٩] سورة هود، الآية ٧٢ .

[١٠] سورة البقرة، الآية ٢٨ .

[١١] سورة آل عمران، الآية ١٠١ .

[١٢] سورة مريم، من الآية ٣٨ .

[١٣]معجم البلاغة العربية، د. بدوي طبانة، ٥٤٠، ومعجم المصطلحات البلاغية وتطورها، ٣٢٥-٣٢٩، وبلاغة التقديم والتأخير في القرآن الكريم، د. علي أبو القاسم عون ٤١/١ .

[١٤] ينظر : أسرار التقديم والتأخير في لغة القرآن الكريم : د. محمود السيد شيخون ١٤، وبلاغة التقديم والتأخير في القرآن الكريم، ٢٦ – ٢٧ .

[١٥] ينظر : بلاغة التقديم والتأخير في القرآن الكريم، ٢٦و ٤٨ .

[١٦] ينظر : م . ن ٨٤ .

[١٧] ينظر : م . ن ٨٦ .

[١٨] ينظر : م . ن ٨٧ .

[١٩] ينظر : م . ن ٩٢ .

[٢٠] ينظر : م . ن ٩٣ .

[٢١] ينظر : م . ن ٩٥ .

[٢٢] ينظر : م . ن ٩٦ .

[٢٣] ينظر : م . ن ٩٧ .

[٢٤] ينظر : م . ن ٩٩-١٠٠ .

[٢٥] ينظر : م . ن ١٠٠-١٠١ .

[٢٦] ينظر : م . ن ٥٩ .

[٢٧] م . ن ، ٧٩ .

[٢٨] أساليب لغوية في النحو الوظيفي (دراسة وتطبيق)، ٨١

[٢٩] ينظر : الكليات –معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، الكفوي، ٥٨١-٥٨٢، ومعجم البلاغة العربية، د. بدوي طبانة، ٣٨٦، ومعجم المصطلحات البلاغية وتطورها، د. أحمد مطلوب ٣-٧٠، و الأساليب الإنشائية في النحو العربي، عبد السلام محمد هارون، ٥٣ .

[٣٠] ينظر : اساليب لغوية في النحو الوظيفي (دراسة وتطبيق) ٣٤ ، ودليل الهدى شرح مجيب الندا لمحمد بن علي بن أحمد العروف بالحرفوشي الحريري المتوفي سنة ١٠٥٩ هـ تحقيق ودراسة : صباح حسين محمد السنجاري ، ٤٤٩

[٣١] مثال ذلك تقول لزميلك : (هل عندك قلم ؟) وأنت لا تريد الاجابة بـ : نعم، أو : لا، بل تطلب منه قلماً بطريقة مهذبة .

[٣٢] ينظر : السلوك الانفعالي في أسلوب الاستفهام – دراسة لغوية تحليلية نفسية، علي محمد نور المدني، ٤٣١– ٤٦٨ .

[٣٣] ينظر : معجم الشامل في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها، ٥٧٧ – ٥٧٨ .

[٣٤] أساليب لغوية في النحو الوظيفي (دراسة وتطبيق)، ٣٤ .

[٣٥] ينظر : أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين ،د.قيس إسماعيل الأوسي ٢٨٤ .

[٣٦] ينظر : م . ن ، ٤١١ و ٤٢١، والأساليب في كتاب الله – الاستفهام في القرآن الكريم، حسن طه حسن [السنجاري]، ٤ .

[٣٧] ينظر : أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين ٤٨٤ .

[٣٨] ينظر : م. ن ، ٤٩٣ .

[٣٩] ينظر : م. ن، ٥١٥ .

[٤٠] ينظر : م . ن، ٥٤١ .

[٤١] ينظر : م . ن، ١١٣ .

[٤٢] ينظر : م. ن، ١٤٦ .

[٤٣] ينظر : م . ن، ٢٠٠ .

[٤٤] ينظر : م . ن ١٥٧ .

[٤٥] ينظر : م . ن ١٦٧ .

[٤٦] ينظر : معجم أسماء الأفعال في اللغة العربية، د. عبد الرزاق أيمن الشوا، ١٥– ١٦ .

[٤٧] الكليات، ١٥٣ .

[٤٨] الإغراء والتحذير في كتاب الترغيب والترهيب للمنذري –دراسة نحوية، اسماعيل قادر خانة (رسالة ماجستير)، ١٢ .

[٤٩] لم نضع جميع الأنواع في مخطط واحد ؛ خشية الارباك، فضلا عن أن جمعها يؤدي إلى صغر حجم كتابتها ، ومن ثَمَّ إلى عدم وضوحها .

[٥٠] ينظر : المهذب في علم التصريف ٨٠ – ٨٨ .

[٥١] ينظر : تيسير الإعراب وقواعد اللغة العربية لمراحل ما قبل الاختصاص – جدولة وتخطيط، د. عزّة عدنان أحمد عزّت و م. خالدة عمر سليمان، ٧، بحث مقبول للنشر في مجلة كلية العلوم الاسلامية / جامعة كربلاء .

[٥٢] ينظر : مُشْكِلَةُ كِتَابَةِ بَعْضِ الحُرُوفِ العَرَبِيَّةِ دِرَاسَةٌ لُغَوِيَّةٌ صَوْتِيَّةٌ، د. عزّة عدنان أحمد عزّت، ٣٥ (بحث منشور) .

[٥٣] ينظر : المنصوبات في النحو العربي– دراسة وصفية تحليلية ، د. عمار الياس البوالصة، ٢٣

[٥٤] ينظر : أساليب لغوية، ٣٤ .

[٥٥] الماضي منه : (أَمَرَ) فهو مهموز الفاء، وليس (مرَّ) فهذا مضعَّف .

[٥٦] لاحظ هنا أنَّ الفعل قد فُكَّ ادغامه .

[٥٧] نلحظ في هذا الحقل تغيّر حرف العلة، وذلك راجع إلى نوع الفعل في المضارع، فالفعل (صام) مضارعه : (يصوم)، والفعل (صاب) مضارعه: (يصيب) .

[٥٨] لاحظ الفرق هنا في علامة البناء .

[٥٩] أساليب لغوية، ٤٣ .

[٦٠] ينظر : الكليات، ٨٨٨–٨٨٩ ، ومعجم علوم اللغة العربية عن الأئمة، ٤٢٦ .

[٦١] ينظر : أساليب النفي في القرآن، د. أحمد ماهر البقري، ٧– ٩، و اساليب لغوية في النحو الوظيفي دراسة وتطبيق، ٥١ .

[٦٢] المضارع المجزوم بالسكون يكسر منعاً لالتقاء الساكنين مثل : لم يدرسْ سعدٌ الدرسَ، لم يدرسِ الطالبُ الدرسَ .

المصادر و المراجع

- أثر الجداول والمخطَّطات في التدريس – مادَّة العروض والقافية أنموذجا : د.عزّة عدنان أحمد عزّت، مكتبة الكشاف، حلب – سورية، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م .
- الأساليب الإنشائية في النحو العربيّ : عبد السلام محمد هارون، ط٢، مكتبة الخانجي – القاهرة، ١٩٧٢ م .
- أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين : د. قيس إسماعيل الأوسي، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل – العراق، ١٩٨٩ م.
- أساليب النفي في القرآن : د. أحمد ماهر البقري، دار المعارف، القاهرة ،١٤٠٥ هـ – ١٩٨٤ م.
- الأساليب في كتاب الله – الاستثناء في القرآن الكريم:نوعه –حكمه –إعرابه : حسن طه الحسن، مطبعة الزهراء الحديثة المحدودة، الموصل – العراق، ١٩٩٠ م.
- الأساليب في كتاب الله – الاستفهام في القرآن الكريم:نوعه –إعرابه –غرضه : حسن طه السنجاري، مكتب العراقي، الموصل – العراق، ٢٠١٢ م.
- أساليب لغويَّة في النحو الوظيفي (دراسة وتطبيق) : حسن طه حسن السنجاري، مطبعة الانتصار، الموصل – العراق، ٢٠١٠ م.
- الاستثناء في القرآن الكريم : صلاح بن عوض بن عبد الله مريبش، عالم الكتب الحديث، جدار للكتاب العالمي، ط ١، عمّان، ٢٠٠٦م.
- الاستغناء في أحكام الاستثناء : شهاب الدين القرافي (أبو العباس أحمد بن ادريس بن عبد الرحمن)(ت ٦٨٢ هـ)، تحقيق د. طه محسن، مطبعة الإرشاد، ط ١ ، بغداد ، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م.
- أسرار التقديم والتأخير في لغة القرآن الكريم : د. محمود السيد شيخون ، نشر مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة ، ط١، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م.
- الإغراء والتحذير في كتاب الترغيب والترهيب للمنذري – دراسة نحوية : إسماعيل قادر خانة، رسالة ماجستير بإشراف أ . م .د. ليلى محمد علي، مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة الموصل، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م .
- بلاغة التقديم والتأخير في القرآن الكريم : د. علي أبو القاسم عون، دار المدار الاسلامي، بيروت، ط ١، ٢٠٠٦ م .
- تيسير الإعراب وقواعد اللّغة العربيّة لمراحل ما قبل الاختصاص – جدولة وتخطيط: د. عزّة عدنان أحمد عزّت ، و م. خالدة عمر سليمان، بحث مشارك في مؤتمر كلية العلوم الإسلامية/ جامعة كربلاء ٢٠١٢ م .مقبول للنشر في مجلة كلية العلوم الاسلامية / جامعة كربلاء
- الحدود النحوية من النشأة إلى الاستقرار دراسة ومعجم : زاهدة عبد الله محمد العبيدي، أطروحة دكتوراه مقدمة إلى كلية الآداب في جامعة الموصل، إشراف أ.د. عبد الوهاب محمد علي العدواني، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥م.
- دليل الهدى شرح مجيب الندا لمحمد بن علي بن أحمد العروف بالحرفوشي الحريري المتوفي سنة ١٠٥٩ هـ تحقيق ودراسة : صباح حسين محمد السنجاري ، أطروحة دكتوراه مقدمة إلى مجلس كلية التربية في جامعة الموصل ، إشراف د. طلال يحيى إبراهيم ، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥ م .
- السلوك الانفعالي في أسلوب الاستفهام – دراسة لغويَّة تحليلية نفسية، علي محمد نور المدني، ٤٣١، بحث منشور في مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الآداب والعلوم الإنسانيَّة، م ١٧، ع ١، ١٤٣٠هـ–٢٠٠٩ م.
- كشاف اصطلاحات الفنون : محمد بن علي بن محمد التهانوي الحنفي (ت ١١٥٨ هـ)، دار الكتب العلميَّة ، بيروت، ط ٢، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.
- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغويَّة : أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت ١٠٩٤ هـ)، تحقيق د. عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.

- كيفيَّة الإجابة عن الأسئلة الخاطئة : د. عزّة عدنان أحمد عزّت، بحث منشور في مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانيَّة مجلة علميَّة محكمة تصدر شهريا عن كلية التربية جامعة تكريت، المجلد ١٧ العدد ٤، ربيع الثاني ١٤٣١ هـ، نيسان ٢٠١٠ م .
- مُشْكِلَةُ كِتَابَةِ بَعْضِ الحُرُوفِ العربيّةِ دِرَاسَةٌ لغويَّة صَوْتِيَّةٌ : د. عزّة عدنان أحمد عزّت، بحث منشور في مجلة آداب الفراهيدي، كلية الآداب، جامعة تكريت، العراق، العدد ٥ بتاريخ كانون الأول ٢٠١٠ م.
- معجم أسماء الأفعال في اللّغة العربيّة : د. أيمن عبد الرزاق الشّوا، مطابع دار البعث (مطبوعات مجمع اللّغة العربيّة)، دمشق، ط١ ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م.
- معجم البلاغة العربيّة، د. بدوي طبانة، دار المنارة - جدّة، دار ابن حزم- بيروت، ط ٤، ١٩٩٧ م .
- معجم الشامل في علوم اللّغة العربيّة ومصطلحاتها : محمد سعيد اسبر، و بلال جنيدي، دار العودة بيروت، ط ١، ١٩٨م
- معجم المصطلحات البلاغيّة و تطورها : د. أحمد مطلوب، الدار العربيّة للموسوعات، بيروت، ط ١، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
- معجم علوم اللّغة العربيّة عن الأئمة : د. محمد سليمان عبد الله الأشقر، ط ١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .
- المنصوبات في النحو العربيّ- دراسة وصفية تحليلية : د. عمار إلياس البوالصة، دار جليس الزمان، عمّان، ط ١، ٢٠١٠ م .
- المهَذَّب في علم التصريف : د . هاشم طه شلاش ،و د. صلاح مهدي الفرطوسي، و د. عبد الجليل عُبيد حسين، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل – العراق، ١٩٨٩ م.

USING SOME VISUAL MEANS IN EEDUCATION-SOME ARABIC GRAMMATICAL METHODS AS A SAMPLE

Abstract:

Our students in the Kurdistan Area experience many educational difficulties in their classes. One of the most common obstacles is coping with the Arabic language as it is not their mother tongue. Other than its grammatical challenges, the study of Arabic is a cumulative study that cannot be understood, memorized, and learned very quickly by the students who wish to master it. The problem would be more of an issue for those who study it as a second language. Next, the students need somebody to help them to understand how to summarize the hand-outs and study them. Many students usually ask: What will the exam questions be like? What areas should we concentrate on?? How should we study the materials? Some teachers may use colors to explain. Some might circle and underline what s/he thinks is worth focusing on This is undoubtedly helpful. In this research, we tried to show how important it is for students to grasp their class materials visually. We did this by using colors, bolding, and underlining several words. This was supported by many examples, tables, and graphs which provided a general idea and a high level view about the studied subject. This method would be more effective if it were presented using MS PowerPoint. Because of the diversity of students' attitudes regarding teaching methods, we found that the teaching method which uses charts, tables, and graphs with various editing means - such as bolding some words and underlining others – was more helpful for students. It helps them to learn how to summarize the allocated materials, how to concentrate on its essentials, and how to compare between their similar parts. It seems to us that the importance of such things is not restricted to Natural Sciences, but it is important for humanities as well. Using such methods and clarifying formats cannot be used arbitrarily. They should be used with some scientific planning such as using gradual levels of colors for headings and subheadings. The same thing applies to the font size and bolding of text. As for underlining important words, it undoubtedly draws attention to important rules or exceptions, for example. To compensate for a lack of color printing, we used formatting techniques such as bolding and underlining. Our way of teaching was confirmed through our lectures and research about Arabic writing rules, Arabic classes of speech and vocalization, and Arabic prosody. In fact, we used such methods in our exam papers as well. We discovered that using tables, charts, and formatting in the exam paper also makes it easy to read, to answer, and to correct. We tried to include as much information as possible in those tables and trees in addition to many notes in order to attract the students' attention to the numerous things we wanted to emphasize .